



السيوطي وكتابه لباب النقول في أسباب النزول

الأستاذ الدكتور حسين داخل البهادلي
dr.hussainalbahadly@gmail.com

كوثر نجم عبد الله
كلية الآداب / الجامعة العراقية



Al-Suyuti and his book "Lubab al-Nuqul fi Asbab al-Nuzul" (The Core of Transmissions on the Reasons for Revelation)

***Professor Dr. Hussein Dakhel al-Bahadli
Kawthar Najm Abdullah
Al- Iraqia University - College of Art***



المستخلص

تسلط الدراسة الضوء على احد الكتب المؤلفة في أسباب النزول بغية انتزاع المحتوى التاريخي الذي يخص احداث السيرة النبوية في العهدين (المكي والمدني) ، وهذا الكتاب حمل عنوان (لباب النقول في أسباب النزول) لمؤلفه جلال الدين عبد الرحمن السيوطي المتوفى سنة (٩١١هـ/١٥٠٥م) وتكمن أهمية هذا الكتاب في ان مؤلفه قد حذا حذو مؤلفين اخرين سبقوه في هذا المجال ولاسيما الواحدي النيسابوري المتوفى سنة (٤٦٨هـ/١٠٧٦م) وابن حجر العسقلاني المتوفى سنة (٨٥٢هـ/١٤٤٩م) وما يميز كتابه هو الاختصار وتنحية كل ما ليس له علاقة بأسباب نزول الآيات القرآنية

الكلمات المفتاحية: السيوطي، لباب النقول، أسباب النزول.

Abstract

The study highlights one of the works authored on the occasions of revelation (asbāb al-nuzūl), with the aim of extracting the historical content pertaining to the events of the Prophet's biography during both the Meccan and Medinan periods. The book under consideration is *Lubāb al-Nuqūl fī Asbāb al-Nuzūl* by Jalāl al-Dīn 'Abd al-Raḥmān al-Suyūṭī (d. 911 AH / 1505 AD). The importance of this book lies in the fact that its author followed in the footsteps of earlier scholars in this field, most notably al-Wāḥidī al-Nīsābūrī (d. 468 AH / 1076 AD) and Ibn Ḥajar al-'Asqalānī (d. 852 AH / 1449 AD). What distinguishes al-Suyūṭī's work is its conciseness and its deliberate exclusion of all material unrelated to the circumstances surrounding the revelation of Qur'anic verses.

Keywords: al-Suyuti, Lubab al-Nuqul, reasons for revelation.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدّمة

الحمد لله الأول بلا ابتداء، والآخر بلا أنتهاء، الخالد بلا أنقضاء، الخالق بلا أقتداء، الباري من غير أنقضاء، وصلى الله على أطيب البرية محتداً، وأظهرهم مولداً، وأصلبهم معجماً، وأظهرهم معجزاً، محمد الخلائق العظيمة، والطرائق القويمة، وعلى آله وصحبه أجمعين.

وبعد، فقد ظل توجه طلبة الدراسات العليا للكتابة في موضوعات السيرة والمغازي نشطاً لما تشكّله من أهمية كونها تبحث في الأحداث والوقائع الأولى في التاريخ العربي والإسلامي.

إنّ نظرة سريعة في محتوى تلك الدراسات تؤشر على أن مؤلفيها قد أوغلوا في تحري أحداث ووقائع السيرة والمغازي من مجموعتين مصدريتين كبيرتين، الأولى: حملت عناوانات مباشرة في السيرة والمغازي، والأخرى: حملت عناوانات في التاريخ العام، أذ أنتزعت المادة التاريخية التي تخص موضوعات السيرة والمغازي وأخضعتها للبحث والدراسة والمقارنة في الأغلب الأعم مع الكتب التي تدرج ضمن المجموعة الأولى.

وفي نهاية القرن المنصرم، ظهر اتجاه جديد وهو تحري موضوعات السيرة والمغازي في مجموعتين مصدريتين جديدتين، هما كُتب التفسير وكُتب الحديث، وهو في الواقع إضافة نوعية في حقل الدراسات التاريخية عن السيرة والمغازي من الكُتب التي تدرج ضمن هاتين المجموعتين وأخضعوها أيضاً للبحث والدراسة والمقارنة مع الكُتب التي تدرج مع المجموعتين المصدريتين السابقتين.

الذي يهمننا هنا، هو المجموعة المصدرية الأخيرة (كُتِب أسباب النزول)، فهذه الكتب تحرت عن كل ما يتصل بنزول الآيات القرآنية والحوادث المتعلقة فيها من حيث مكانها وزمانها؛ لغرض معرفة تفسيرها وفهمها فهماً صحيحاً، ومن هنا تأتي أهميتها، فكل موضوعاتها ترتبط ارتباطاً وثيقاً ومباشراً بسيرة النبي محمد (ﷺ) ومغازيه.

لقد وقع اختيار الدراسة على أحد كتب مجموعة أسباب النزول وهو (لباب النقول في أسباب النزول) لمؤلفه جلال الدين السيوطي المتوفى ٩١١هـ/١٥٠٥م، إذ تم أنتزاع المادة التي تخص الدراسة في هذا الكتاب وتبويبها بحسب التسلسل التاريخي لأحداث السيرة والمغازي ومن ثم أخضاعها للبحث والدراسة والمقارنة مع المجموعات الأربع السابقة، ومن هنا جاء بحثي الموسوم بـ (السيوطي وكتابه لباب النقول في أسباب النزول) على مبحثين :

المبحث الأول: حياة السيوطي وعصره ومسيرته العلمية

المبحث الثاني: دراسة تحليلية في كتاب لباب النقول في أسباب النزول لمنهجية وموارد السيوطي فيه

المبحث الأول

حياة السيوطي وعصره ومسيرته العلمية

يُعد السيوطي من بين أكثر الشخصيات العربية والإسلامية التي أوغلت الدراسات الحديثة في الحديث عن حياته ومسيرته العلمية من خلال دراسة آثاره ومؤلفاته والموضوعات التي نبغ فيها، ولذلك فإن الدراسة ستحاول تحري ما لم تسلط عليه تلك الدراسات بغية الألمان بسيرته ومكانته العلمية من جهة، وكمدخل لفهم مكنونات شخصيته والظروف التي نشأ فيها، والبيئة الفكرية والعلمية التي ساعدته ليتبوء تلك المكانة السامقة التي وصل إليها بوصفه أحد كبار علماء القرنين التاسع والعاشر الهجريين/ الخامس والسادس عشر الميلاديين من جهة أخرى.

تنقسم الدراسة على قسمين

الأول : تناول حياة السيوطي وعصره ومسيرته العلمية.

الثاني : دراسة كتاب أسباب النزول المسمى لُباب النقول في أسباب النزول.

أولاً: حياة السيوطي وعصره ومسيرته العلمية:

١. أسمه ونسبه وكنيته ولقبه.

خصّ السيوطي نفسه بترجمة عن حياته، ويبدو أنه نسج على منوال من سبقوه من المحدثين ، إذ يقول في هذا المجال ما نصه "وأما ذكرت ترجمتي في هذا الكتاب أقتداءً بالمحدثين قبلي، فقل أن ألف أحدٌ منهم تاريخاً ألا وذكر ترجمته فيه"^(١)، وأعتماًداً على سلسلة الأسماء التي ذكرها فهو: "عبد الرحمن بن الكمال أبي بكر بن محمد بن سابق الدين بن الفخر عثمان بن ناظر الدين محمد بن سيف الدين خضر بن نجم الدين أبي الصلاح أيوب بن ناصر الدين محمد بن الشيخ همام الدين الهمام"^(٢).

أن ما يجدر ملاحظته في هذه السلسلة ، أن السيوطي أورد عشرة أسماء بدءاً من أسمه وأنتهاءً بجده الأعلى(الهمام) مع لقب كل واحد منهم باستثناء لقبه. وأما الأمر الآخر الذي ينبغي الوقوف عليه فهو سلسلة الأسماء التي وردت في المؤلفات التي ترجمت له ، فما ذكرته من سلسلة أسماء تختلف عن السلسلة التي ذكرها السيوطي ومثال ذلك في السلسلة التي ذكرها معاصره السخاوي شمس الدين محمد بن عبد الرحمن (ت: ٩٠٢هـ/١٤٩٦م)، إذ أورد الأخير فيها اثنتا عشر أسم مع الألقاب وعلى النحو الآتي " عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد بن خليل بن نصر بن الخضر بن الهمام الجلال بن الكمال بن ناصر الدين^(٣)

والواقع فأن الباحثة تجد صعوبة في تفسير الاختلاف في السلسلتين الانفتي الذكر ولاسيما بعد الأسم الخامس والأسماء التي بعدها، إذ أورد كل منهما أسماء لم ترد عند الآخر ومثال ذلك (خضر، وأبو الصلاح أيوب) عند السيوطي^(٤)، و(خليل ونصر) عند السخاوي^(٥)، فضلاً عن الاختلاف في عدد الأسماء التي ذكرها كل منهما، فالسيوطي كما ذكرنا آنفاً أورد عشرة أسماء في حين ذكر السخاوي اثنتا عشر اسماً، ولعل التفسير الأقرب لهذا الاختلاف هو في الأسماء التي وردت في السلسلة التي ذكرها السخاوي، إذ يحتمل أنه خلط بين الأسماء والألقاب ولاسيما في الأسماء الأخيرة، بيد أن ذلك لا يعني عدم وجود أختلاف في الأسماء في السلسلة التي ذكرها كل منهما، ومع ذلك فأن الدراسة ترجح السلسلة التي ذكرها السيوطي على اعتبار أنه الأدري والأعلم بسلسلة آباءه وأجداده.

وأما ما يخص نسبه، فالسيوطي ذكر صراحة في الترجمة التي خصها لنفسه أنه ينحدر أما من أصول أعجمية أو من الشرق^(٦)، ويبدو أن السيوطي لم يكن لديه

معلومات عن أصوله الأعجمية أو المشرقية ولذلك أكتفى فقط بهذه الإشارة الضبابية من غير الأيغال في أصله النسبي.

وبعيداً عن أصوله النسبية، فقد ألتصقت بسلسلة أسمائه نسبة (الخضيري)^(٧)، وهذه النسبة فهي أيضاً موضع خلاف، فالسيوطي نفسه لم يتحقق منها فيما إذا كانت ترجع الى إحدى المحال في بغداد أم لا، وفي ذلك يقول ما نصه "أما نسبتنا بالخضيري فلا أعلم ما تكون هذه النسبة ألا الخضيرية محلة ببغداد^(٨)"، بيد أنه في أثناء ترجمته لوالده حاول أرجاع عدم معرفته على وجه اليقين بهذه النسبة الى عجز العلماء عن معرفة أنسابهم، وفي ذلك يقول: "وأما نسبته بالخضيري فلا أتحقق ما تكون إليه النسبة، وهذا من بدائع قدرة الله أن يعجز العلماء عن معرفة أنسابهم ليقفوا عند حدهم ويعتروا بالعجز والقصور..^(٩)".

وأما نسبة السيوطي، فهي النسبة الأكثر شهرة وبها عرف بين جمهور المحدثين والمؤلفين، وظلت ملاصقة له بل أن سلسلة آباءه وأجداده أختزلت فيها، وهي ترجع الى محل ولادته ونشأته أسيوط^(١٠)، وفي هذا الصدد يقول السيوطي ما نصه "كان الوالد يكتب في نسبه السيوطي وغيره الأسيوطي، وينكر كتابة الوالد لا أنكار بل كلا الأمرين صحيح، والذي تحرر لي بعد مراجعة كتب اللغة ومعاجم البلدان ومجاميع الحفاظ والأدباء وغيرهم أن في أسيوط خمس لغات: أسيوط بضم الهمزة وفتحها وسيوط بتثليث السين..^(١١)".

وأما ما يخص كنيته، فلا خلاف في أنه تكنى بأبي الفضل^(١٢)، بيد أن الخلاف هو من كناه بهذه الكنية، هل هو والده أم شيخه قاضي القضاة عز الدين أحمد بن إبراهيم بن نصر الله الكناني الحنبلي (ت: ٨٧٦هـ / ١٤٧٢م)، ومصدر الخلاف في ذلك هو السيوطي نفسه، فقد نقل عنه تلميذه عبد القادر بن محمد بن

أحمد الشاذلي (ت: بعد ٩٣٥هـ/ ١٥٢٩م) وما نصه "أما الكنية فلا أدري ،هل كناني والدي أم لا، ولكن لما عُرضت على صديق والدي وحبيبه شيخنا قاضي القضاة عز الدين أحمد بن أبراهيم الكناني الحنبلي، كناني أبا الفضل، فإنه سألني: ما كنيته؟ فقلت: لا كنية لي، فقال: أبو الفضل وكتبه بخطه^(١٣).

وفيما يخص لقبه، فقد ذكر السيوطي لقباً واحداً له في أثناء ترجمته وهو (جلال الدين)، وهو اللقب الذي نعت به والده، وفي ذلك يقول: "ولقبني والدي جلال الدين، والألقاب المحموده لها أصل في الشرع^(١٤)".

والى جانب هذا اللقب فقد ذكرت المصادر ترجمة السيوطي لقبان آخران الأول: أبن الكتب، وهو يرجع الى ولادته بين الكتب، وفي ذلك يذكر العيدروس، أن والده طلب من والدته أحضار أحد الكتب لينظر فيه وفي هذه الأثناء آتاها المخاض فولدت السيوطي بين الكتب^(١٥).

وأما اللقب الآخر: فهو الطولوني^(١٦)، فقد أرجعت مصادر ترجمته هذا اللقب الى جامع أبن طولون^(١٧) الذي كان السيوطي يتخذ منه حلقة للتدريس.

٢. ولادته ونشأته:

ذكر السيوطي في مؤلفين له، أنه ولد ليلة الأحد من مستهل شهر رجب سنة ٨٤٩هـ/ ١٤٤٥م^(١٨)، وقد أعتمدت المصادر التي ترجمت له هذا التاريخ، وأما مكان ولادته فهي القاهرة^(١٩)، ومما يجب التنويه عليه هنا، أن السيوطي في الترجمة التي خص فيها نفسه لم يذكر القاهرة صراحة مكان لولادته ألا أن أشارته عن حمله من قبل والده في حياة أبيه الى أحد الأدياء الذي كان بجوار المشهد النفيسي^(٢٠) وهو الشيخ محمد المجدوب^(٢١) (ت: ٨٥٤هـ/ ١٤٥١م) يؤكد أن مكان ولادته هي القاهرة^(٢٢).

وأما عن ظروف نشأته، فقد أنفقت المصادر التي ترجمت له على أن نشأ يتيماً، فقد توفي والده وهو لم يتجاوز الخمس سنوات من عمره^(٢٣).

وأعتماداً على تلك المصادر فقد تكفل برعايته جماعة من خواص والده بناءً على وصيته، ومن هؤلاء الشيخ كمال الدين بن الهمام^(٢٤) (ت: ٨٦١هـ/١٤٥٧م)، وتشير هذه المصادر أيضاً أن السيوطي قد حظي برعاية كبيرة من هذا الشيخ الذي أخذ بيده وجعله بوظيفة الشيخونية^(٢٥) وهو لم يتجاوز الثمان سنوات من عمره^(٢٦)، وقد تحدث السيوطي عن تلك المرحلة المبكرة من عمره في نص نقله عنه تلميذه الشاذلي ما نصه "وأوصى عليّ والدي جماعة منهم العلامة كمال الدين بن الهمام ، فإنه كان من كبار أصدقائه فأحضرت إليه عقب موت الوالد فقررنى في وظيفة الشيخونية^(٢٧)".

ومهما يكن من أمر فإن رعاية الشيخ كمال الدين بن الهمام للسيوطي وهو في هذه المرحلة المبكرة من صباه قد أتاح فرصة مجالسة فقهاء ومشايخ وعلماء عصره وتحصيل العلوم من طريقهم مما ساعده في بناء شخصيته وفي تحديد اهتماماته وميلوه ومساره الفكري والعلمي والثقافي مبكراً، ومما يحسب للسيوطي ثناؤه على رعاية شيخه كمال الدين بن الهمام له وتنشئته نشأة دينية وعلمية في أثناء الترجمة التي خصها له، إذ يقول ما نصه " كان حسن اللقاء والسمت والبشر والبرة طيب النعمة مع الوقار والهيبة والتواضع المفرط والأنصاف والمحاسن الجمّة، وكان أحد الأوصياء عليّ^(٢٨) .

٣. عائلته:

نشأ السيوطي في كنف عائلة دينية وعلمية، فوالده كان من كبار علماء ومشايخ وأدباء مصر في القرن التاسع الهجر/ الخامس عشر الميلادي، وقد خصه السيوطي بترجمة وافية أوضح فيها نبوغه في الفقه والتفسير وعلوم الحديث والنحو والصرف والمعاني والقراءات والحساب والبيان والمنطق^(٢٩)، وأعتماًداً على هذه الترجمة فأن والده تلقى علومه الأولى في محل ولادته أسيوط، وأستكمل تعليمه في القاهرة على يد كبار مشايخ عصره، ولما تحصل له من العلوم عمل في التدريس والأفتاء والقضاء، وكانت له حلقة درس في الجامع الطولوني وفي الجامع الشيعوني وجوامع عدة في القاهرة^(٣٠)، وقد أطنب السيوطي كثيراً في الحديث عن أجداده وعملهم في الوظائف الدينية والديوانية مما يتسع الحديث لذكره، وأما والدته فمع أن السيوطي لم يخصصها مثلما خص والده، ألا أنها وأعتماًداً على ما ذكره في أثناء المخاض فيه قد كلفها والده بأحضار بعض الكتب من مكتبة ما يؤشر على معرفتها بهذه الكتب^(٣١)، ويبدو أن أحجام السيوطي عن ذكر أسم والدته وأصولها النسبية قد جعل المعلومات عنها تبدو ضبابية ويكتنفها الغموض، بيد أن بعض الأشارات التي وردت عنها في كتب التراجم قد ساعدت الى حد ما في معرفة أسمها وأصولها النسبية، فيما يتعلق أسمها فقد ذكرت تلك المصادر أن أسمها هي أم ولد^(٣٢)، وقيل أيضاً أن أسمها فطلوباي كلستان^(٣٣)، وأما ما يخص أصولها النسبية فقليل أنها تركية الأصل^(٣٤)، أو من أصول جركسية^(٣٥)، وفي هذه المناسبة فأن السيوطي يرى أن النسب ليس لأجداد الأم وأنما للأباء^(٣٦)، وقد أورد أيضاً رأياً فيما يخص أصول الأمهات ، إذ لم يرى مثلبة في أن الأم ليست من أصول عربية وأن ما يطلق عليها لقب (أمة) قد أنجبت كثير من علماء ومشايخ ومحدثي الأمة، وفي ذلك يقول " أن

النسب الى الآباء لا الى أجداد الأم وقد نص العلماء على أن أغلب نجباء الأمة وكبرائها أولاد سراري.. وقد ألفت في ذلك كتاباً سمّيته " النجوم الدراري في أخبار الذراري"^(٣٧).

وأما أفراد عائلته ، فإن الباحثه من خلال التراجم التي أفردت للسيوطي ترجمة ترى أنه الوحيد لعائلته، إذ لم يرد أي ذكر لأخوة أو أخوات له، وأما عن أبناءه، فقد ذكر السيوطي ولداً واحداً له هو ضياء الدين محمد وكان يحضره معه في المجالس التي يرتادها^(٣٨).

٤. عصره :

أن غرض أي دراسة في الحديث عن عصر الشخصية التي تتناولها بحثاً ودراسة ليس المقصود منه دراسة حوادث هذا العصر، إنما لمعرفة تأثيره على هذه الشخصية وتأثيرها فيه ، على اعتبار أن هذه المعرفة تسهم في رسم صورة واقعية قدر الأماكن للمجتمع الذي نشأت فيه هذه الشخصية على اعتبار أن أفكارها وآراءها لا تتضح الا عن معرفة الوسط الاجتماعي أو الديني أو السياسي الذي نشأت فيه^(٣٩)، ومن هذا المنطلق سنخضع عصر السيوطي للبحث والدراسة بغية معرفة أثره في بناء شخصيته وسلوكه وفي تحديد اتجاهاته وميوله ومساره الفكري والعلمي.

وقبل بدء الحديث عن عصر السيوطي، لا ريب من القول: أن عصره قد حفل بأحداث مهمة سواء على الصعيد السياسي أو الاجتماعي أو الاقتصادي أو الفكري والعلمي، فعلى الصعيد السياسي، فإن السيوطي كان شاهد عيان على كثير من الأحداث السياسية والعسكرية سواء التي وقعت في مصر أو في المناطق المجاورة ببلاد الشام على سبيل المثال لا الحصر، فالسيوطي عاش حياته كلها في مصر التي كان يحكمها المماليك الجراكسه منذ سنة ٧٤٨هـ/١٣٤٨م وظلوا على

حكمها الى ما بعد وفاة السيوطي بحوالي اثنتا عشر سنة أي سنة ٩٢٣هـ/١٥١٨م إذ تمكنت قوة جديدة ظهرت على المسرح السياسي والفكري هم العثمانيون من أسقاط دولة المماليك الجراكسة^(٤٠).

عاصر السيوطي خلال سني عمره البالغ أثنان وستون سنة ثلاثة عشر سلطاناً من المماليك الجراكسة، وقد شهد التنافس الخطير بين أمراء هذه الدولة للاستيلاء على منصب السلطنة في مصر، ولعل المتابع لنشوء دولة المماليك سواءً في دولتهم الأولى والتي عرفت بالمماليك البحرية سنة ٦٤٨هـ/١٢٥١م، ولغاية سقوطها على يد العثمانيين سنة ٩٢٣هـ/١٥١٨م، لا يجد صعوبة في القول: أن هذا التنافس يرتبط بالعرف الذي سار عليه المماليك في تبوء حكم السلطنة في مصر وهو " الحكم لمن غلب"، وهذا العرف يرتبط بعقيدتهم العسكرية وهو الحكم لمن غلب وليس وفق مبدأ التوريث الذي أعتدته الدول والامارات في الدولة العربية الإسلامية، إذ أنهم وجدوا مبدأ التوريث غريباً، على أنهم في أحيان كثيرة أقروا به وأعتدوا (ولاية العهد) أساساً للوصول الى منصب السلطنة، وهناك كثير من السلاطين تسنموا منصب السلطنة في مصر وفق هذا المبدأ سواءً في الدولة البحرية أو في الدولة الجركسية^(٤١).

والى جانب ذلك، فقد شهد السيوطي ظهور الدولة العثمانية وأستيلاءها على المناطق المختلفة في شرق الدولة العربية والإسلامية^(٤٢).

حاول السيوطي الأبتعاد قدر الأمكان من السلاطين الجراكسة، فلم يتقرب إليهم كما فعل كثير من فقهاء ومشايخ وعلماء عصره، فقد رفض كل محاولاتهم في أستمالته إليهم، فكان يرد الأموال والهدايا التي يرسلونها إليه^(٤٣)، ويبدو أن هذا الموقف قد كلفه كثيراً وكاد يقتل مما جعله يبتعد وينزوي عن الأنظار، ولعل ما حدث

له سنة ٩٠٥هـ / ١٥٠٠م و ٩٠٦هـ / ١٥٠٢م في حكم السلطان طومان باي بن قانصوه ألا تأكيداً على ذلك^(٤٤)، ومن بين أكثر المواقف التي تؤكد عدم تقرب السيوطي للسلطين المماليك وانتقاده لكل من يتقرب إليهم من الفقهاء والمشايخ والعلماء وهو كتاب سماه (ما رواه الأساطين في عدم التردد على السلطين)^(٤٥)، إذ أورد في هذا الكتاب كثير من الأحاديث والمرويات التاريخية المنقولة عن السلف تنهي عن التقرب أو التردد على السلطين.

والى جانب ذلك كله فقد قلل من مكانة دولة المماليك كراعية للعلم في مصر، إذ يقول ما نصه "وأعلم أن مصر حين صارت دار الخلافة عظم أمرها وكثرت شعائر الإسلام فيها وصارت محل سكن العلماء ومحط رجال الفضلاء وهذا سر من أسرار الله أودعه الله في الخلافة النبوية.. أن الأيمان والعلم يكونان مع الخلافة أينما كانت، أنتقل الأيمان والعلم الى مصر عندما سكنها الخلفاء؛ ولا يظن ذلك بسبب الملوك فقد كانت ملوك بني أيوب أجل قدراً وأعظم خطراً من ملوك جاءت بعدهم بكثير^(٤٦)"

وأما على الصعيد الاجتماعي، فقد شهد عصر السيوطي تفاوتاً خطيراً في طبقات المجتمع المصري، فقد ظهرت ثلاث طبقات هي طبقة عليا مترفة وهي طبقة الأمراء المماليك التي أستحوذت على الأراضي الزراعية وجعلتها أقطاعاً لها، وأما الطبقة الثانية وتمثلها التجار وأصحاب المهن والصناع وهذه الطبقة على الرغم من وضعها الأقتصادي الميسور ألا أنها كانت تعاني من قيام المماليك بمصادرة مصالحهم بين الحين والآخر، وأما الطبقة الثالثة وهم الفقراء، فقد عانوا كثير في ظل تعسف الأمراء مما جعلهم في فقر وفاقة^(٤٧).

وأما على الصعيد الاقتصادي ، فإن السيوطي قد شهد تراجع النشاط الاقتصادي بسبب تأثره بالأضطرابات السياسية والفتن الداخلية وكذلك من جراء الحروب الخارجية التي خاضتها الممالك الجراكسة، وهناك كثير من الأمثلة التي تؤكد ضعف العامل الاقتصادي في العصر الذي عاش فيه السيوطي مما لا يتسع الحال لذكره.

وفي مقابل هذا الاضطراب السياسي والتفاوت الاجتماعي والتدهور الاقتصادي، فإن عصر السيوطي قد أمتاز بغناؤه العلمي والفكري، إذ توسعت آفاق المعرفة الإنسانية وأكتظت حلقة الدرس في المساجد والمنتديات ومجالس العلماء والمكتبات والربط والخانقاه بطلبة العلم من الناشئة سواء من المصريين أو من الذين توافدوا على مصر من مختلف مناطق الدولة العربية الإسلامية بوصفها واحدة من أهم مراكز العلم والمعرفة، فضلاً عن ذلك فقد نشطت الحركة التأليفية بشكل ملحوظ، ومما يؤكد ذلك كثرة التصنيفات التي تناولت مختلف حقول المعرفة الإنسانية مما لا يتسع المجال لذكرها^(٤٨).

لقد أسهمت عدة عوامل في ازدهار الحركة العلمية والثقافية في عصر السيوطي، ومن أهمها تشجيع السلاطين والأمراء المماليك للعلم والعلماء ، فقد أنشئوا المساجد والمدارس والخوانق^(٤٩)، ولم يقف الأمر على ذلك فقد أنشأوا خازنات الكتب وعينوا عليها المشرفين من العلماء والموظفين وأجروا عليهم المرتبات ومنحوا طلبية العلم المكافئات^(٥٠)، ومنها أيضاً أن مصر كانت وجهة لكثير من العلماء وطلبة العلم من الناشئة ولاسيما بعد تراجع المراكز العلمية في بغداد والأندلس وغيرها^(٥١)، ومن العوامل الأخرى التي ميزت عصر السيوطي هي كثرة المناظرات والمعارك الأدبية بين العلماء مما أدى ذلك الى كثرة التصنيفات التي تناولت هذه المناظرات أو

المعارك الأدبية، ولعل السيوطي كان أحد العلماء الذي خاض معارك أدبية مع معاصريه ولاسيما السخاوي وصنف في هذا اللون من الكتابة الأدبية.

أن الحديث عن الحياة العلمية والثقافية في عصر السيوطي يحتاج الى صفحات كثيرة، فقد حفل عصره بظهور نوابغ العالم العربي والإسلامي مما لا يتسع المجال لذكرهم.

ثانياً : مسيرته العلمية وعطاؤه.

لقد سبق القول: أن السيوطي ولد في كنف أسرة دينية وعلمية، فوالده كان من كبار علماء عصره في حقول معرفية عدة^(٥٢)، وبعد وفاته تولى رعايته عدد من كبار فقهاء مصر ومشايخها^(٥٣)، وأعتماًداً على ما ذكره في الترجمة التي خص فيها نفسه، أنه بدأ بحفظ القرآن الكريم في حياة والده وختم حفظه وهو في سن الثامنة من عمره^(٥٤)، ثم بدأ بعد ذلك بحفظ عدة كُتب منها منهاج النووي^(٥٥) وألفية ابن مالك ومنهاج البيضاوي، ولما وصل الى سن الخامسة عشر من عمره شرع بتحصيل العلوم المختلفة ، وعن هذه المرحلة يقول ما نصه " وشرعت في الاشتغال بالعلم من مستهل سنة أربع وستين (أي سنة ٨٦٤هـ / ١٤٦٠م)، فأخذت الفقه والنحو عن جماعة من الشيوخ^(٥٦)".

والواقع فأن المتابع المدقق لمسيرة السيوطي العلمية يجد أنه أجهد نفسه في تحصيل العلوم منذ بواكير حياته، وقد بان عليه النبوغ وهو لم يزل بعمر الخامسة عشر، وظل ملازماً لحلقات الدرس ومجالسة الفقهاء والمشايخ والعلماء لمدة ست سنوات حتى أستكمل تعليمه وهو لم يتجاوز الحادية وعشرين من عمره وفي ذلك يقول ما نصه "ورزقت التبحر في سبعة علوم : التفسير والحديث والفقه والنحو والمعاني والبيان والبديع^(٥٧)"، وبعد ذلك جلس للتدريس وهو في عمر الحادية

والعشرين وفي ذلك يقول: " أنتصبت للتدريس وذلك من شوال سنة سبعين (يعني سنة ٨٧٠هـ/٤٦٦م)، فلم أرد طالباً ولا مبتدئاً ولا فاضلاً^(٥٨)، وبعد ذلك وصل الى رتبة الأفتاء وهو بعمر اثنين وعشرين سنة، وفي ذلك يقول: "وتصدت للأفتاء من سنة إحدى وسبعين (يعني ٨٧١هـ/٤٦٧م)، فلا يعلم مقدار ما كتبت من الفتاوي إلا الله^(٥٩)"، وبعد سنة واحدة من تصديه للأفتاء تصدى لأملاء الحديث، وفي ذلك يقول أيضاً " وعقدت أملاء الحديث من مستهل سنة اثنين وسبعين (يعني ٨٧٢هـ/٤٦٨م)^(٦٠)".

بدأ السيوطي عمله في تدريس الحديث سنة ٨٧٢هـ/٤٦٨م، وأخذ من إحدى حلقات الجامع الطولوني مكاناً لجلوسه لتعليم أملاء الحديث لطلبة العلم^(٦١)، وفي سنة ٨٧٧هـ/٤٧٣م، كانت له حلقة درس لأملاء الحديث^(٦٢)، وبعد ذلك كلف بعدة مناصب رتبوية ولاسيما في القضاء ، فقد كلفه الخليفة العباسي المتوكل على الله عبد العزيز (٨٨٤هـ_٩٠٣هـ/٤٧٩م_٤٩٧م) بوظيفة قاضي القضاة ومن مهام هذه الوظيفة تولية القضاة وعزلهم^(٦٣)، وفي سنة ٨٩١هـ/٤٨٧م عين السيوطي المشيخة البيبرسية بعد وفاة الشيخ جلال الدين البكري الذي كان يعدّ من فقهاء المذهب الشافعي وشيخ الخانقاه البيبرسية ، ألا أنه لم يلبث فيها إذ تمكن القضاة من أقناع الخليفة المتوكل عل الله عبد العزيز من عزله^(٦٤)، ويبدو أن أعيد مرة أخرى الى المشيخة البيبرسية إذ يقول السخاوي ما نصه " وقد ساعده الخليفة حتى أستقر في المشيخة البيبرسية بعد الجلال البكري^(٦٥)"، وقد أستمر السيوطي بوظيفته في المشيخة البيبرسية لغاية سنة ٩٠٦هـ/١٥٠١م، إذ في هذه السنة عزله السلطان المملوكي طومان باي الذي كان يكن له العدا، وبعد ذلك أحتفى السيوطي طيلة عهد الأخير^(٦٦).

والى جانب ذلك قام السيوطي بعدة رحلات علمية داخلية وخارجية ، فقد رحل الى مناطق عدة في مصر كالفيوم ودمياط وغيرها، ورحل الى بلاد الشام والحجاز واليمن والهند وغيرها، وفي ذلك يقول: "وسافرت بحمد الله تعالى الى بلاد الشام والحجاز واليمن والهند والمغرب"^(٦٧)، وقد خص رحلته الى بلاد الحجاز سنة ٨٦٩هـ/١٤٦٥م أداء فريضة الحج بحديث مسهب جاء فيه " ولما حجبت شربت من ماء زمزم ولأمو؛ منها أن أصل في الفقه الى رتبة الشيخ سراج الدين البلقيني وفي الحديث الى رتبة الحافظ ابن حجر"^(٦٨)، وقد ألف السيوطي عن هذه الرحلة سماه " النحلة الزكية في الرحلة المكية".

وأما عن رحلاته في مصر في مصر فقد بدأت سنة ٨٧٠هـ/١٤٦٦م وقد ألف كتاباً عن رحلته في الأسكندرية ودمياط سماه " الأغتباط في الرحلة الى الأسكندرية ودمياط"^(٦٩).

ومما نفيد من تراجم السيوطي أنه أعتزل الناس عندما بلغ سن الأربعين من عمره وتفرغ للكتابة والتأليف والأنقطاع لعبادة الله عز وجل، وقد ترك الأفتاء والتدريس وقد ألف في ذلك كتاباً سماه " التنفيس"^(٧٠)، وعن أعتزاله الأفتاء والتدريس يقول ما نصه "ليس هذا زمان الصبر الصابر فيه كقابض على الجمر، رأينا فيه ما أنذر به الرسول وصحت به الأحاديث والنقول، وقد أمر النبي عليه الصلاة والسلام بأن يلزم العالم عندها خاصة نفسه ويجلس في بيته ويسكت ويدع العالم"^(٧١).

ثالثاً : شيوخه وتلاميذه.

أ- شيوخه:

نهل السيوطي علومه من عدد كبير من فقهاء ومشايخ عصره ، ففي ذلك يقول ما نصه " وأما مشايخي في الرواية سماعاً وأجازة فكثير أوردتهم في المعجم الذي جمعتهم فيه، وعدتهم نحو مائة وخمسين^(٧٢)، وفي موضع آخر يقول " وقد جمعت معجماً كبيراً في أسماء من سمعت عليه أو أجازني أو أنشدني شعراً، فبلغوا نحو ستمائة نفس^(٧٣)".

وقد أرتأت الدراسة اختصار الحديث على عدد من الشيوخ وسنسلك في ذلك منهجاً يراعي نوات وفاتهم.

١. جلال الدين المحلي.

محمد بن أحمد بن محمد بن أبراهيم، يكنى أبا عبدالله، ولد في مصر سنة ٧٩١هـ/١٣٨٩م اشتغل وبرع في الفنون فقهاً وأصولاً وكلاماً ونحواً ومنطقاً وغيرها، عرض عليه القضاء الأكبر ألا أنه رفض وتولى التدريس بالمؤيدية^(٧٤)، أسهم السيوطي في تكملة كتابه تفسير القرآن الذي مات قبل أن يتمه، فأكماله على نفس الأسلوب، وفي ذلك يقول " وأجل كتبه التي لم تكمل تفسير القرآن، وقد أكملته بتكملة على نمطه^(٧٥)"، توفي سنة ٨٦٤هـ/١٤٦٠م.

٢. شهاب الدين الشارمساحي.

أحمد بن علي بن أبي بكر الشافعي^(٧٦)، من أئمة الفرائض والحساب في زمانه، أخذ عنه السيوطي الفرائض ، توفي سنة ٨٦٥هـ/١٤٦١م^(٧٧).

٣. شمس الدين المرزباني.

محمد بن سعد بن خليل بن سليمان الحنفي، من العلماء الموسوعيين في عصره، كانت أقامته بالخانقاه الشيعونية ومن خزنة كتابها^(٧٨)، قال عنه السيوطي "

وهو أحد شيوخه، قرأت عليه الكثير في العربية قراءة بحث..^(٧٩)، وقال عنه في موضع آخر " صحبته سنين فلم أر عليه ما يكره، وأخذت عنه في أول الطب^(٨٠)، توفي سنة ٨٦٧هـ / ١٤٦٢م.

٤. علم الدين البلقيني.

عمر بن أرسلان بن نصر بن صالح الكناني البلقيني، ولد سنة ٧٢٤هـ / ١٣٢٤م وحفظ المحرر وهو صغير، قدم القاهرة وهو شاب في طلب العلم، صنف التصانيف الباهرة^(٨١)، وصفه السيوطي بقوله " شيخنا قاضي القضاة شيخ الإسلام علم الدين أبو التقي^(٨٢)، وقال عنه في موضع آخر " فكان أول شيء ألفته شرح الاستعاذة هو البسملة وأوقفت عليه شيخنا شيخ الإسلام علم الدين البلقيني فكتب عليه تفويضاً، ولزمته في الفقه حتى مات^(٨٣)، وهو من كبار المشايخ والعلماء الذين أنتفع منهم السيوطي، توفي سنة ٨٦٨هـ / ١٤٦٣م.

٥. شرف الدين المناوي.

يحيى بن محمد بن محمد، ولد سنة ٧٩٨هـ / ١٣٩٦م تصدى للأقراء والأفتاء، تولى تدريس المذهب الشافعي وقضاء الديار المصرية^(٨٤)، قال عنه السيوطي " لزمته شيخ الإسلام شرف الدين المناوي، فقرأت عليه قطعة من المنهاج، وسمعتة عليه في التفسيرين ألا مجالس فانتني^(٨٥)، توفي سنة ٨٧١هـ / ١٤٦٧م.

٦. تقي الدين الشمني.

أحمد بن محمد بن محمد، من علماء المالكية، برع في فنون عدة^(٨٦)، قال عنه السيوطي "سمعت وقرأت عليه في الحديث عدة أجزاء^(٨٧)، وقال عنه في موضع آخر " شيخنا الشمني، قدوة عين زمانه وإنسانها، وواحد عصره في العلوم بحيث

خضعت له رجالها وفرسانها، شجرة المعارف التي طاب أصلها^(٨٨)، توفي سنة ٨٧٢هـ/١٤٦٨م.

٧. محيي الدين الكافيجي.

محمد بن سليمان بن سعد ، يكنى بأبي عبد الله، ولد سنة ٧٩٠هـ/١٣٨٩م، تصدى للتدريس والأفتاء والتأليف، وهو من كبار علماء عصره الذين ذاع صيته^(٨٩)، قال عنه السيوطي " لزمت شيخنا العلامة أستاذ الوجود محيي الدين الكافيجي أربع عشرة سنة؛ فأخذت عنه الفنون من التفسير والأصول والعربية والمعاني وغير ذلك وكتب لي أجازة عظيمة^(٩٠)"، وقال عنه في موضع آخر " ما كنت أعد الشيخ ألا والدًا بعد والدي، لكثرة ما له عليّ من الشفقة والأفادة^(٩١)"، توفي سنة ٨٧٩هـ/١٤٧٥م.

٨. أمين الدين الأقصري.

يحيى بن محمد بن إبراهيم بن أحمد، يكنى بأبي محمد، ولد سنة ٧٩٧هـ/١٣٩٥م، حفظ القرآن والمنظومة والكنز والمنار، تصدى للأقراء فأقبل عليه طلبة العلم من كل المذاهب فأخذوا عنه^(٩٢)، نقل الشاذلي عن السيوطي قوله " حفظت عمدة الأحكام ومنهاج النووي وألفية ابن مالك ومنهاج البيضاوي، وعرضت الثلاثة الأول في صفر سنة أربع وستين على شيخ الإسلام البلقيني وشيخ الإسلام المناوي، وشيخ الشيوخ أمين الدين الأقصري، وغيرهم وأجازوني^(٩٣)، توفي سنة ٨٨٠هـ/١٤٧٦م.

٩. محيي الدين النحوي.

عبد القادر بن أبي القاسم بن أبي العباس الأنصاري المالكي، ولد سنة ٨١٤هـ/١٤١٢م، في مكة ، حفظ القرآن وتولى التدريس والأفادة وأنتفع من علومه طلبة العلم^(٩٤)، قال عنه السيوطي " وهو أمام علامة بارع في هذه العلوم، ليس بعد

شيخي الكافيجي والشميني أنحى منه مطلقاً، ولم ينصفني في مكة أحد غيره ولم أتردد فيها على غيره، ولم أجالس بها سواه، وكتب على شرحي الذي على الألفية تقريباً بليغاً^(٩٥)، توفي سنة ١١٨٠هـ/١٤٠٦م^(٩٦).

١٠. سيف الدين الحنفي.

محمد بن محمد بن عمر، ولد سنة ٧٩٨هـ/١٣٩٦م، حفظ القرآن وعمدة النسفي في أصول الدين، تصدى للأقراء فأنفع من علومه طلبة العلم من كل مذهب^(٩٧)، قال عنه السيوطي "حضرت عند الشيخ سيف الدين الحنفي دروساً عديدة في الكشف والتوضيح وحاشيته عليه وتلخيص المفتاح والعضد^(٩٨)"، وقال أيضاً "هو آخر شيوخه موتاً لم يتأخر بعده أحد ممن أخذت عنه العلم^(٩٩)"، توفي سنة ١١٨١هـ/١٤٠٧م^(١٠٠).

ب- تلامذته:

سبق القول: أن السيوطي لما أستكمل تعليمه تصدى للتدريس وهو في سن مبكرة لم يتجاوز الحادية وعشرين من عمره، وقد توافد على حلقة درسه في الجامع الطولوني وغيره عدد كثير من طلبة العلم من كل حذب وصب، مما يؤكد علو مكانته ومرتبته العلمية بين أقرانه من علماء ومشايخ عصره، وسنذكر أهم هؤلاء التلاميذ على وفق منهج يراعي أبقية الوفيات.

١. بدر الدين الشافعي.

حسن بن علي القيمني، برع في الحساب والفرائض والجبر^(١٠١)، لزم السيوطي عشر سنين وقرأ عليه الكثير من كتبه، قال عنه السيوطي "فلزمني عشر سنين وقرأ علي الكثير من كُتبي^(١٠٢)"، توفي سنة ١١٨٥هـ/١٤٨١م.

٢. اليمني.

حمزة بن عبدالله بن محمد، ولد سنة ٨٣٣هـ —/ ١٤٣٠م، برع في الفقه والحديث، وأجازه أبن حجر العسقلاني والجوزي والسيوطي^(١٠٣)، توفي سنة ٩٢٦هـ/ ١٥٢٠م.

٣. المغربي القيرواني.

قاسم بن عمر الزواوي، كان خادماً لضريح الإمام الشافعي، صحب السيوطي وأرتبط به وقلده في ملازمة لبس الطيلسان صيفاً وشتاءً^(١٠٤)، توفي سنة ٩٢٧هـ/ ١٥٢١م.

٤. أبن أياس الحنفي المصري.

محمد بن أحمد ، أحد كبار المؤرخين المصريين في القرن العاشر الهجري/السادس عشر الميلادي^(١٠٥)، كان يصف السيوطي بـ"شيخنا" في كتابه (بدائع الزهور في وقائع الدهور)^(١٠٦)، توفي سنة ٩٣٠هـ/ ١٥٢٤م.

٥. الشاذلي المصري.

عبد القادر بن محمد بن أحمد^(١٠٧)، من مؤرخي مصر الكبار، له كتاب " بهجة العابدين بترجمة الحافظ جلال الدين"^(١٠٨).

٦. الشماع الحلبي.

عمر بن أحمد بن علي بن محمود، ولد سنة ٨٨٠هـ —/ ١٤٠٦م ، يعد من كبار علماء عصره، له مؤلفات عدة، توفي في حلب سنة ٩٣٦هـ/ ١٥٣٠م^(١٠٩).

٧. أبن العجيمي.

محمد بن محمد بن أحمد شمس الدين المقدسي، من كبار محدثي القدس وواعضها توافد عليه كثير من طلبة العلم، توفي سنة ٩٣٨هـ/ ١٥٣٢م^(١١٠).

٨. شمس الدين الشامي.

محمد بن يوسف ، من كبار علماء عصره، صنف العديد من المؤلفات، توفي سنة ٩٤٢هـ/١٥٣٦م^(١١١).

٩. الداودي المصري الشافعي.

شمس الدين محمد، من العلماء المحدثين، وهو أحد شيوخ الحديث في عصره، جمع ترجمة شيخه جلال الدين السيوطي في مجلد ضخمة، توفي سنة ٩٤٥هـ/١٥٣٩م^(١١٢).

١٠. أبْن طولون الدمشقي.

محمد بن علي شمس الدين، من كبار النحاة في عصره، ولد في دمشق سنة ٨٠٨هـ/١٤٠٦م، أخذ عن السيوطي أجازة مكاتبة في جماعة من المصريين وآخرين، كان حاذقاً في النحو وعلامة في الفقه، توفي سنة ٩٥٣هـ/١٥٤٧م^(١١٣).
ج- رأي العلماء في السيوطي.

لما كان للسيوطي من المكانة العلمية والشهرة الواسعة في عصره، لذلك نال على ثناء العلماء عليه، فقال عنه الغزي "الشيخ العلامة، الأمام المحقق المدقق المسند الحافظ شيخ الإسلام جلال الدين أبو الفضل صاحب المؤلفات الجامعة، والمصنفات النافعة"^(١١٤)، وقال عنه الشوكاني "رفع الله له من الذكر الحسن والثناء الجميل ما لم يكن لأحد من معاصريه"^(١١٥)، كما قال عنه ابن أبياس "كان بارعاً في علم الحديث وكان من أعيان علماء الشافعية"^(١١٦) وذكره الزركلي "أمام حافظ مؤرخ أديب"^(١١٧)، ولعل من المفيد الإشارة الى مسألة مهمة في هذا الجانب وهو التنافس بين السيوطي ومعاصره السخاوي، فكلاهما قد مثلا مرحلة تاريخية، وقد صنفا في مختلف حقول المعرفة الإنسانية، عاشا في بلد واحد ومن الطبيعي في

هكذا أمور أن تحدث خلافات علمية بينهم، فموقف السخاوي فإنه أنتقد السيوطي بقوله أخذ من كتب المحمودية وغيرها كثيراً من التصانيف المتقدمة التي لا عهد لكثير من العصرين بها في فنون فغير فيها يسيراً وقدم وأخر ونسبها لنفسه^(١١٨)، ووفي المقابل فإن السيوطي قد ألف في ذلك رسالة سماها " الكاوي لدماغ السخاوي^(١١٩)".

د- مؤلفاته.

قد لا نبالغ في القول: أن السيوطي يعد ظاهرة عصره في التأليف، فلم يترك حقلاً ألا وكان له فيه مؤلف ، مما جعل العلماء يثنون على أسهامه الثر في الحركة التأليفية وسنذكر بعض ما قال عنه العلماء في هذا المجال، فإن الشوكاني فقد قال عنه في موضوعين الأول: " فاق الأقران وأشتهر ذكره وبعد صيته وصنف التصانيف المفيدة^(١٢٠)"، والثاني: "فإن مؤلفاته أنتشرت في الأقطار وسارت بها الركبان الى الأنجاد والأغوار^(١٢١)"، وقال عنه الكتاني " وتصانيفه كلها مشتملة على فوائد لطيفة وفرائد شريفة تشهد كلها بتبحره وسعة نظره ودقة فكره^(١٢٢)، كما ذكر الكتاني رأي عن الشعراني قائلاً" لو لم يكن للسيوطي من الكرامات ألا أقبال الناس على تأليفه في سائر الأقطار بالكتابة والمطالعة لكان في ذلك كفاية^(١٢٣)".

أبتدأ السيوطي تأليف الكتب وهو بعمر لم يتجاوز السابعة عشر وفي ذلك يقول " وشرعت في التصنيف في سنة ست وستين (يعني سنة ٨٦٦هـ/ ١٤٦٢م)، وبلغت مؤلفاتي الى الآن ثلاثمائة كتاب سوى ما غسلته ورجعت عنه^(١٢٤)"، وأحصى العيدروس كتبه "ووصلت مصنفاته نحو الستمائة مصنف سوى ما رجع عنه وغسله^(١٢٥)".

ونكر السيوطي أن مؤلفاته بدأت في الأنتشار وعمره لم يتجاوز السادسة وعشرين إذ يقول ما نصه "ومن سنة خمس وسبعين (يعني سنة ٨٧٥هـ/١٤٧١م) أخذت مصنفاتي تسير بالآفاق"^(١٢٦)، وقد أنتشرت مؤلفاته في كل مناطق الدولة العربية الإسلامية وكذلك في أسطنبول والهند وغيرها^(١٢٧).

ألف السيوطي في جميع حقول المعرفة الإنسانية، وقد أرتأت الدراسة نكرها وفق مجموعات مصدريّة.

أولاً : مجموعة علوم القرآن والتفسير:

١. الأتقان في علوم القرآن^(١٢٨).
٢. الدر المنثور في التفسير المأثور^(١٢٩).
٣. أسرار التنزيل ويسمى "قطف الأزهار في كشف الأسرار"^(١٣٠).
٤. الأكليل في أستنباط التنزيل^(١٣١).
٥. لباب النقول في أسباب النزول^(١٣٢). وهو مدار بحث الدراسة.

ثانياً : مجموعة علوم الحديث:

١. أبواب السعادة في أسباب الشهادة^(١٣٣).
٢. أسعاف المبطأ برجال الموطأ^(١٣٤).
٣. تدريب الراوي شرح تقريب النواوي^(١٣٥).
٤. تنويد الحوالم على موطأ الإمام مالك^(١٣٦).
٥. الأزهار المتناثرة في الأخبار المتواترة^(١٣٧).

ثالثاً : مجموعة علوم الفقه وأصوله:

١. الأشباه والنظائر في قواعد وفروع فقه الشافعية^(١٣٨).
٢. بذل المجهود في خزانة محمود^(١٣٩).

٣. جزيل المواهب في أختلاف المذاهب^(١٤٠).

٤. الحاوي للفتاوي^(١٤١).

٥. صون المنطق والكلام عن فن المنطق والكلام^(١٤٢).

رابعاً : مجموعة علم اللغة:

١. الأفصاح في زوائد القاموس على الصحاح^(١٤٣).

٢. التهذيب في أسماء الذيب^(١٤٤).

٣. المنى في الكنى^(١٤٥).

٤. المزهري في علوم اللغة وأنواعها^(١٤٦).

٥. نظام البلور في أسامي السنور^(١٤٧).

خامساً : مجموعة علم التاريخ:

١. تاريخ الخلفاء^(١٤٨).

٢. الأنوار السنية في تاريخ الخلفاء والملوك بمصر السنية^(١٤٩).

٣. حُسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة^(١٥٠).

٤. نظم العقيان بأعيان الأعيان^(١٥١).

٥. الشماريخ في علم التاريخ^(١٥٢).

رابعاً: وفاته

تجمع المصادر^(١٥٣) على أن السيوطي أعتزل الناس في أواخر حياته وأعتكف في

بيته بروضة المقياس، وكانت وفاته سنة ٩١١ هـ/ ١٥٠٥ م أثر ورم أصاب ذراعه

الأيسر، وقد دفن في حوش قوصون خارج باب القرافة في موكب مهيب، وصلى

عليه صلاة الغائب في دمشق بالجامع الأموي^(١٥٤).

المبحث الثاني

دراسة تحليلية في كتاب أبواب النقول في أسباب النزول لمنهجية وموارد السيوطي فيه

يُعد كتاب أبواب النقول في أسباب النزول من جياذ الكتب التي ألفها السيوطي لما تضمنه من معلومات تاريخية أقترنت بنزول كثير من الآيات القرآنية وبيان أسباب نزولها، ولعل من المفيد الإشارة إلى أن السيوطي في تأليفه لهذا الكتاب قد نسج على منوال من سبقه من المفسرين والمؤرخين في هذا الحقل المعرفي أمثال: الواحدي، أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد النيسابوري الشافعي (ت: ٤٧٨هـ/١٠٨٦م) في كتابه (أسباب النزول) والزرکشي، بدر الدين بن محمد بن عبد الله (ت: ٧٩٤هـ/١٣٩٢م) في كتابه (البرهان في علوم القرآن)، وأبن حجر العسقلاني، أحمد بن علي (ت: ٨٥٢هـ/١٤٤٩م) في كتابه (العُجاب في بيان الأسباب) وغيرهم.

لقد حظي كتاب أبواب النقول في أسباب النزول على شهرة واسعة، فقد اعتمد على معلوماته جل من ألف في هذا الحقل المعرفي بعد السيوطي أمثال أبو النشاء الآلوسي، شهاب الدين (ت: ١٢٧٠هـ/١٨٥٤م) في كتابه (روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني)^(١٥٥)، وخالد عبد الرحمن العك في كتابه (تسهيل الوصول إلى أسباب النزول)^(١٥٦)، وأبي عبد الرحمن مقبل بن هادي الوادعي في كتابه (الصحيح المسند في أسباب النزول)^(١٥٧)، والمظهري محمد ثناء الله (ت: ١٢٢٥هـ/١٨١١م)^(١٥٨) والقاسمي محمد جمال الدين (ت: ١٣٣٢هـ/١٩١٣م) في كتابه (محاسن التأويل)^(١٥٩)، شمس الدين بن محمد (ت: ١٣٥٤هـ/١٩٣٦م) في كتابه

(تفسير القرآن الحكيم)^(١٦٠)، ومحمد الطنطاوي (ت: ١٤٣١هـ / ٢٠٠٩م) في كتابه (التفسير الوسيط)^(١٦١)، وغيرهم، فضلاً عن ذلك فقد عقدت كثير من الدراسات التفسيرية واللغوية والبلاغية تناولت جوانب كثيرة من هذا الكتاب ، وإلى جانب هذه الحقول فإن هذا الكتاب على الرغم من كونه يبحث في أسباب نزول الآيات القرآنية ، ألا أنه تضمن معلومات مهمة عن المبعث والعهدين المكي والمدني، وبناءً على ذلك سنخضع الكتاب للبحث بغية تبيان أسلوب مؤلفه من حيث المنهج والمحتوى والموارد.

أولاً : تسمية الكتاب.

ذكر السيوطي في المقدمة التي أفتتح كتابه موضوع الدراسة أنه سماه " لُباب النقول في أسباب النزول"^(١٦٢) وأعتماًداً على ما ذكره أيضاً في هذه المقدمة فإنه لخص هذا الكتاب من جوامع الكتب والأصول وحرره من تفاسير أهل النقول^(١٦٣)، وهو أمتداد لسلسلة تأليفية في هذا الحقل المعرفي ظهرت في أواسط القرن الخامس الهجري/ السادس عشر الميلادي.

ثانياً : موضوعات الكتاب.

يوحي عنوان الكتاب الذي أختره السيوطي (لُباب النقول في أسباب النزول) للوهلة الأولى على أن محتواه يبحث في موضوع واحد وهو أسباب نزول الآيات القرآنية، بيد أن قراءة منعمة في محتواه يكشف على أن مؤلفه السيوطي قد حرص على تضمينه لمادة تاريخية لها صلة مباشرة بأسباب نزول الآيات القرآنية.

والواقع، فإن الأيغال في المادة التاريخية التي أقرنت بأسباب نزول الآيات القرآنية قد كشف أيضاً عن أستياعها لأحداث العهدين المكي والمدني، فضلاً عن

أسماء كثير من الصحابة والمشركون الذين أجمع مؤلفي كُتب التفسير على نزولها فيهم.

أن إعادة تشكيل المادة التاريخية المبعثرة في كتاب لباب النقول في أسباب النزول على وفق المنهج التاريخي المتسلسل زمنياً قد كشف عن أن السيوطي قد أولى اهتماماً ملحوظاً لموضوعات السيرة النبوية، فقد تناول أخبار الأنبياء ولو بشكل مقتضب على وفق سياق ورودها في الآيات القرآنية، فضلاً عن جل حوادث التاريخ العربي قبل الإسلام ولاسيما في مكة المكرمة، إذ أورد كثير من المواقف التاريخية التي أقرنت بنزول الآيات القرآنية في العهد المكي، وأما في العهد المدني فقد وقف السيوطي على أحداث هذا العهد كالسرايا والغزوات والعلاقة مع يهود المدينة التي أولى لها اهتماماً ملحوظاً، فضلاً عن الإجراءات والتدابير التي اتخذها النبي (ﷺ) في المدينة.

ثالثاً : منهجه.

سلك السيوطي في عرض محتويات كتابه منهج من سبقه في هذا الحقل التأليفي وهو تبويب أسباب نزول الآيات وفق ورودها في السور القرآنية، وهو المنهج الذي سلكه الواحدي، وقد ذكر ذلك في مقدمة كتابه^(١٦٤)، بيد أنه مع ذلك لم يقلد الأخير في أمور ستة ذكرها وهي، الأطالة والزيادات الكثيرة وعدم الرجوع الى الكتب المبعثرة في تخريج الأحاديث وعدم التمييز بين الصحيح من غيره، والجمع بين الروايات المتعارضة والمرويات التي ليس لها علاقة بأسباب النزول^(١٦٥).

لقد حدد السيوطي منهجه بوضوح في هذه الأمور الستة التي يرى أنها ميزت

كتابه عن كتاب الواحدي وهي:

١. الاختصار.

٢. الأبتعاد عن الزيادات الكثيرة.

٣. تخريج الأحاديث من الكتب الستة والمستدركات والمعاجم والتفاسير^(١٦٦).

وفي هذا المجال لا بد من الإشارة الى أن السيوطي قد أنتقد المنهج الذي سلكه الواحدي في تخريج الأحاديث، وقد أتهمه صراحه بعدم العلم في ذلك، وفي هذا الصدد يقول ما نصه " وأما الواحدي فتارة يورد الحديث بأسناده وفيه مع التطويل عدم العلم بمخرج الحديث فلا شك أن عزوه الى أحد الكتب المذكورة أولى من عزوه الى تخريج الواحدي لشهرتها وأعتمادها وركون الأنفس أليها وتارة يورد مقطوعاً فلا يدري هل له أسناد أو لا"^(١٦٧)، وقد أستعم في تخريج الأحاديث ألفاظ مثل (أخرجه و روى)^(١٦٨) وغيرها .

٤. تمييز صحيح الحديث من غيره.

ولعل أشارته الى الحديث الذي أخرجه الواحدي عن طريق محمد بن مروان والسدي الصغير^(١٦٩) عن الكلبي^(١٧٠) عن أبي صالح^(١٧١). عن ابن عباس^(١٧٢) عن سبب نزول الآية {وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا} ^(١٧٣)، على أنه ضعيف الأسناد ، لأن سلسلة رجال سندہ ضعفاء واهون وكذابون^(١٧٤).

٥. الجمع بين الروايات المتعارضة، إذ كان يذكر عدة روايات لنزول الآية الواحدة، وكان يعطي رأياً في ترجيح واحد منها ، ولعل ذلك واضحاً في قوله تعالى {لَا تَقُمْ فِيهِ أَبَدًا}^(١٧٥)، إذ ذكر ثلاثة أسباب لنزول هذه الآية ورجح السبب الذي يرى أنه الأنسب^(١٧٦).

٦. أستبعد كل ما ليس له علاقة بأسباب نزول^(١٧٧).

والى جانب ذلك ،فأن السيوطي في كثير من الأحيان قد ميز بين السور المكية والسور المدنية من خلال الاستدلال، وقد أستعمل في ذلك ألفاظ تدل على ذلك مثل (والظاهر)^(١٧٨) و(أستدل)^(١٧٩) و(وأذا تأملت)^(١٨٠) وغيرها.

رابعاً : منهجه في ذكر موارده.

حرص السيوطي على توثيق معلومات كتبه موضوع الدراسة من خلال الرجوع الى المصادر التي كانت بحوزته، وكان في الأعم الأغلب يذكر مؤلفي تلك المصادر بأسماء شهرتهم أمثال (أبن جرير) ويعني الطبري، أبو جعفر محمد بن جرير بن غالب (ت: ٣١٠هـ/ ٩٢٢م) من غير الإشارة الى مؤلفه (جامع البيان في تأويل آي القرآن)^(١٨١)، وفي أحيان أخرى يذكر الكتاب من غير الأشارة الى مؤلفه^(١٨٢)، ومثل ذلك في قوله (وصحيح أبن حبان) وهو الكتاب الذي ألفه أبن حبان البستي ، محمد بن حبان بن أحمد (ت: ٣٥٤هـ/ ٩٦٥م)، وفي أحيان أخرى يستعمل منهج جمعي إذا توافر له أجماع على صحة الحديث فيقول ما نصه " أخرج الأئمة الستة^(١٨٣) من غير ذكر أسمائهم ومؤلفاتهم.

ومما يظهر من محتوى كتاب لباب النقول في أسباب النزول أن مؤلفه السيوطي أستعمل مجاميع مصدريّة متنوعة، وقد أرتأت الدراسة الإشارة الى تلك المجاميع المصدريّة بحسب الكتب التي تدرج فيها مع ذكر عدد المرات التي ورد ذكرها في الكتاب الآنف الذكر.

أولاً : مجموعة كُتب تفسير القرآن الكريم وعلومه.

١. تفسير، مقاتل بن سليمان^(١٨٤) (ت: ١٥٠هـ/ ٧٦٧م) ورد ذكره مرة واحدة^(١٨٥).
٢. تفسير، عبد الرزاق بن همام^(١٨٦) (ت: ٢١١هـ/ ٨٢٧م) ورد ذكره مرتان^(١٨٧).

٣. تفسير، محمد بن يوسف الفريابي^(١٨٨) (ت: ٢١٢هـ / — / ٨٢٧م) ورد ذكره مرة واحدة^(١٨٩).

٤. تفسير، عبد الغني بن سعيد النقي^(١٩٠) (ت: ٢٢٩هـ / — / ٨٤٣م) ورد ذكره مرة واحدة^(١٩١).

٥. تفسير، أسحاق بن راهوية^(١٩٢) (ت: ٢٣٨هـ / ٨٥٣م) ورد ذكره مرة واحدة.

٦. تفسير، عبد بن حميد^(١٩٣) (ت: ٢٤٩هـ / ٨٦٣م) ورد ذكره مرة واحدة^(١٩٤).

٧. الناسخ والمنسوخ، أبي داود^(١٩٥) (ت: ٢٧٥هـ / ٨٨٨م) ورد ذكره مرة واحدة^(١٩٦).

٨. كتاب الأخلاص والنية، لأبن أبي الدنيا^(١٩٧) (ت: ٢٨١هـ / — / ٨٩٥م) ورد ذكره مرة واحدة^(١٩٨).

٩. أحكام القرآن، لأسماعيل بن محمد القاضي^(١٩٩) (ت: ٢٨٢هـ / ٨٩٦م) ورد ذكره مرة واحدة^(٢٠٠).

١٠. الناسخ والمنسوخ، لهبة الله بن سلامة^(٢٠١) (ت: ٤١٠هـ / — / ١٠٢٠م) ورد ذكره مرة واحدة^(٢٠٢).

١١. تفسير، للثعلبي^(٢٠٣) (ت: ٤٢٧هـ / ١٠٣٥م) ورد ذكره مرة واحدة^(٢٠٤).

ثانياً : مجموعة كُتب الحديث الشريف.

١. مسند، الطيالسي أبي داود^(٢٠٥) (ت: ٢٠٤هـ / ٨١٩م) ورد ذكره مرة واحدة^(٢٠٦).

٢. مسند، الحميدي^(٢٠٧) (ت: ٢١٩هـ / ٨٣٤م) ورد ذكره مرتان^(٢٠٨).

٣. مسند، مسدد^(٢٠٩) (ت: ٢٢٨هـ / ٨٤٢م) ورد ذكره مرتان^(٢١٠).

٤. مسند، ابن أبي شيبه^(٢١١) (ت: ٢٣٥هـ / ٨٥٠م) ورد ذكره مرة واحدة^(٢١٢).

٥. مسند، أسحاق بن راهوية (ت: ٢٣٨هـ / ٨٥٢م) ورد ذكره ثلاث مرات^(٢١٣).

٦. مسند، العدني^(٢١٤) (ت: ٢٤٣هـ / ٨٥٨م) ورد ذكره مرة واحدة^(٢١٥).

٧. مسند، ابن منيع^(٢١٦) (ت: ٢٤٤هـ/ ٨٥٩م) ورد ذكره مرة واحدة^(٢١٧).
٨. مسند، الدارمي^(٢١٨) (ت: ٢٥٥هـ/ ٨٦٨م) ورد ذكره مرة واحدة^(٢١٩).
٩. مسند، الحارث بن أسامة^(٢٢٠) (ت: ٢٨٢هـ/ ٨٩٦م) ورد ذكره مرتان^(٢٢١).
١٠. زوائد الزهر، عبدالله بن الإمام أحمد^(٢٢٢) (ت: ٢٩٠هـ/ ٩٠٢م) ورد ذكره مرة واحدة^(٢٢٣).
١١. مسند، أبي يعلى^(٢٢٤) (ت: ٣٠٧هـ/ ٩٢٠م) ورد ذكره مرة واحدة^(٢٢٥).
١٢. كتاب العظمة، لأبي الشيخ^(٢٢٦) (ت: ٣٦٩هـ/ ٩٨٠م) ورد ذكره خمس مرات^(٢٢٧).
١٣. الفتح الباري، لأبن حجر^(٢٢٨) (ت: ٨٥٢هـ/ ١٤٤٨م) ورد ذكره ثلاث مرات^(٢٢٩).
١٤. مصنف، عبد الرزاق (ت: ٢١١هـ/ ٨٢٧م) ورد ذكره مرة واحدة^(٢٣٠).
١٥. مصنف، ابن أبي شيبة (ت: ٢٣٥هـ/ ٢٨٠م) ورد ذكره أربع مرات^(٢٣١).
١٦. الزهد، هناد بن سري^(٢٣٢) (ت: ٢٤٣هـ/ ٨٥٨م) ورد ذكره مرة واحدة^(٢٣٣).
١٧. صحيح، ابن حبان^(٢٣٤) (ت: ٣٥٤هـ/ ٩٦٥م) ورد ذكره مرتان^(٢٣٥).
١٨. المستدرک، للحاكم^(٢٣٦) (ت: ٤٠٥هـ/ ١٠١٥م) ورد ذكره خمس مرات^(٢٣٧).
١٩. البعث، للبيهقي^(٢٣٨) (ت: ٤٥٨هـ/ ١٠٦٦م) ورد ذكره أربع مرات^(٢٣٩).
٢٠. المختارة، للضياء^(٢٤٠) (ت: ٦٤٣هـ/ ١٢٤٦م) ورد ذكره مرتان^(٢٤١).
٢١. سنن، سعيد بن منصور^(٢٤٢) (ت: ٢٢٧هـ/ ٨٤١م) ورد ذكره خمس مرات^(٢٤٣).
٢٢. سنن، أبي داود (ت: ٢٧٥هـ/ ٨٨٨م) ورد ذكره مرتان^(٢٤٤).
٢٣. المعجم الكبير، للطبراني^(٢٤٥) (ت: ٣٦٠هـ/ ٩٧٠م) ورد ذكره أربع مرات^(٢٤٦) والمعجم الأوسط ورد ذكره سبع مرات^(٢٤٧).

ثالثاً : مجموعة كتب السير والمغازي.

١. السيرة، لأبن أسحاق^(٢٤٨) (ت: ١٥١هـ/ ٧٦٩م) ورد ذكره مرة واحدة^(٢٤٩).

٢. الزهد، أبْن مبارك^(٢٥٠) (ت: ١٨١هـ/ ٧٩٧م) ورد ذكره مرة واحدة^(٢٥١).
٣. مغازي، الأموي^(٢٥٢) (ت: ١٩٤هـ/ ٨١٠م) ورد ذكره مرتان^(٢٥٣).
٤. دلائل النبوة، لأبي نعيم^(٢٥٤) (ت: ٤٣٠هـ/ ١٠٣٩م) ورد ذكره ست مرات^(٢٥٥).
٥. دلائل النبوة، للبيهقي ورد ذكره اثنين وعشرين مرة^(٢٥٦) وهو أكثر مصدر أشار إليه السيوطي، أما كتاب شعب الأيمان فورد ذكره مرتان^(٢٥٧).

رابعاً : مجموعة كتب التاريخ والتراجم والطبقات.

١. الطبقات الكبرى، لأبْن سعد^(٢٥٨) (ت: ٢٣٠هـ/ ٨٤٤م) ورد ذكره ستة مرات^(٢٥٩).
٢. أخبار المدينة، عمر بن شبه^(٢٦٠) (ت: ٢٦٢هـ/ ٨٧٠م) ورد ذكره مرة واحدة^(٢٦١).
٣. معرفة الصحابة، أبْن السكن^(٢٦٢) (ت: ٣٥٣هـ/ ٩٦٤م) ورد ذكره مرة واحدة^(٢٦٣).
٤. معجم الصحابة، أبْن مندة^(٢٦٤) (ت: ٣٩٥هـ/ ١٠٠٥م) ورد ذكره خمس مرات^(٢٦٥).
٥. تاريخ بغداد، للخطيب^(٢٦٦) (ت: ٤٦٣هـ/ ١٠٧١م) ورد ذكره مرة واحدة^(٢٦٧).
٦. تاريخ دمشق، أبْن عساكر^(٢٦٨) (ت: ٥٧١هـ/ ١١٧٦م) ورد ذكره خمس مرات^(٢٦٩).

الخاتمة

بعد أن منَّ الله جلَّ في علاه علي باتمام هذه الدراسة التي تناولت حياة السيوطي وكتابه (لباب النقول في أسباب النزول) ، وقد توصلتالي عدة استنتاجات، من أهمها:

١. إنَّ السيوطي يعدّ من أكثر علماء عصره غزارة في التأليف، وقد تنوع نتاجه التألفي ليشمل كل حقول المعرفة الإنسانية.
٢. بينت الدراسة أن السيوطي على خلاف مؤرخي عصره لم يتوّد للسلطين والأمرء المماليك على الرغم من محاولاتهم في أستمالته الى جانبهم.

٣. بينت الدراسة أيضاً، أن السيوطي كانت لديه صراعات مع بعض علماء عصره، إذ دخل معهم في مناكفات عديدة.
٤. أثبتت الدراسة من خلال تحريها في كُتب أسباب النزول، أن تلك الكُتب تضمن محتواها معلومات مهمة عن أحداث ووقائع السيرة والمغازي.
٥. أوضحت الدراسة أن السيوطي في عامة كتابه قد اعتمد على منهج من سبقه في هذا المجال في أيراد أحداث السيرة والمغازي بحسب السور القرآنية لا من حيث التسلسل التاريخي لتلك الأحداث والوقائع.
٦. بينت الدراسة أن كتاب (لباب النقول في أسباب النزول) قد تضمن معلومات لم ترد في المضان الأخرى.
٧. يعدّ السيوطي من المؤلفين الذين أهتموا بذكر مصادرهم، مما أعطى لمروياته أهمية من حيث التوثيق الدقيق للحادثة أو الواقعة.

هوامش البحث

- (١) السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن (ت: ٩١١هـ/ ١٥٠٥م): حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار أحياء الكتب العربية، (القاهرة ١٩٦٧م)، ج ١، ص ٣٣٦.
- (٢) السيوطي: التحدث بنعمة الله، تحقيق: أليزابيث ماري ساريتين، المطبعة العربية الحديثة، (القاهرة د.ت)، ص ٥؛ كذلك ينظر: حسن المحاضرة، ج ١، ص ٣٣٥.
- (٣) ينظر: السخاوي، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن (ت: ٩٠٢هـ/ ١٤٩٦م): الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، دار الحياة، (بيروت د.ت)، ج ٤، ص ٦٤.
- (٤) حسن المحاضرة، ج ١، ص ٣٣٥.
- (٥) الضوء اللامع، ج ٤، ص ٦٥.
- (٦) السيوطي: حسن المحاضرة، ج ١، ص ٣٣٦؛ التحدث بنعمة الله، ص ٦.

- (٧) الخضيرية: محلة كانت ببغداد تنسب الى خضر مولى صالح صاحب الموصل، كانت بالجانب الشرقي، ينظر: الحموي، شهاب الدين ياقوت بن عبدالله (ت: ٦٢٢هـ / ١٢٢٥م): معجم البلدان، دار صادر، (بيروت د.ت)، مج ٢، ص ٣٧٧.
- (٨) السيوطي: حسن المحاضرة، ج ١، ص ٣٣٦.
- (٩) السيوطي: التحدث بنعمة الله، ص ٥-٦.
- (١٠) مدينة جليلة كبيرة تقع غربي النيل من نواحي صعيد مصر، ينظر: ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج ١، ص ١٩٣.
- (١١) السيوطي: التحدث بنعمة الله، ص ١٢.
- (١٢) العيدروس، عبد القادر بن شيخ بن عبدالله (ت: ١٠٣٨هـ / ١٦٢٨م): النور السافر عن أخبار القرن العاشر، تحقيق: الدكتور أحمد حالو وآخرون، دار صادر، (بيروت ٢٠٠١م)، ص ٩٠؛ الغزي، نجم الدين محمد بن محمد (ت: ١٠٦١هـ / ١٦٥٠م): الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة، تحقيق: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، (بيروت ١٩٩٧م)، ج ١، ص ٢٢٧؛ ابن العماد الحنبلي، شهاب الدين عبد الحي بن أحمد (ت: ١٠٨٩هـ / ١٦٧٨م): شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، (بيروت د.ت)، ج ١٠، ص ٧٥.
- (١٣) الشاذلي، عبد القادر (ت: بعد ٩٣٥هـ / ١٥٢٩م): بهجة العابدين بترجمة حافظ العصر جلال الدين، تحقيق وتعليق: عبد الحكيم الأنيس، دار اللباب، (بيروت ٢٠٢١م)، ص ٣٧.
- (١٤) السيوطي: التحدث بنعمة الله، ص ٢٢٦.
- (١٥) العيدروس: النور السافر، ص ٩٠.
- (١٦) السخاوي: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، ج ٤، ص ٦٥؛ الشوكاني، محمد بن علي (ت: ١٢٥٠هـ / ١٨٣٥م): البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، دار الكتاب الإسلامي، (القاهرة د.ت)، ج ١، ص ٣٢٨؛ كحالة، عمر رضا، معجم المؤلفين تراجم مصنفين الكتب العربية، مؤسسة الرسالة، (بيروت د.ت)، ج ٢، ص ٨٢.
- (١٧) مسجد يقع في مصر وتم بدأ أنشأه سنة ٢٦٤هـ — بأمر أحمد بن طولون وكان السبب في بناءه هو شكوة الناس لأحمد بن طولون عن ضيق مسجد عمرو بن العاص، ينظر: ياقوت الحموي: معجم البلدان، ج ٤، ص ٢٦٤؛ المقريزي، أحمد بن علي بن عبد القادر (ت: ٨٤٥هـ / ١٤٤٢م): المواعظ والأعتبار بذكر الخطط والآثار، دار الكتب العلمية، (بيروت ١٩٩٨م)، ج ٤، ص ٣٨.

- (١٨) التحدث بنعمة الله ، ص ٣٢؛ حسن المحاضرة، ج ١، ص ٣٣٦.
- (١٩) العيدروس: النور السافر، ص ٩٠؛ سركيس، يوسف ألياس: معجم المطبوعات العربية والمعربة، مكتبة الثقافة الدينية، (القاهرة د.م)، ج ١، ص ١٠٧٤.
- (٢٠) هو القبر الذي دفنت به السيدة نفيسة بنت الحسن بن زيد بن الحسن بن علي عليهم السلام، وقبر السيدة نفيسة من المواضع المعروفة بأجابة الدعاء في مصر، ينظر: المقريزي: الخطط والآثار، ج ٤، ص ٣٢٤.
- (٢١) محمد بن صدقة بن عمر الدمياطي، الشيخ كمال الدين المجذوب صاحب الكرامات وأح الأولياء المشهورين توفي سنة ٨٥٤هـ/١٤٥١م، للمزيد: ينظر: السيوطي: نظم العقيان في أعيان الأعيان، تحقيق: فيليب حتي، المكتبة العلمية، (بيروت ١٩٢٧م)، ص ١٤٩.
- (٢٢) السيوطي: حسن المحاضرة، ج ١، ص ٣٣٦.
- (٢٣) الغزي: الكواكب السائرة، ج ١، ص ٢٢٧؛ أبْن العمداد: شذرات الذهب، ج ١٠، ص ٧٥؛ الزركلي، خير الدين (ت: ١٣٩٦هـ/١٩٧٧م): الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، دار العلم للملايين، ط ١٥، (بيروت ٢٠٠٢م)، ج ٣، ص ٣٠١.
- (٢٤) محمد بن عبد الواحد بن عبد الحميد بن مسعود الكمال بن همام الدين، ولد سنة ٧٩٠هـ/١٣٨٩م توفي والده وهو أبْن عشر سنوات ونشأ برعاية جدته لأنه كان أمماً علامة عارفاً بأصول الديانات ، توفي يوم الجمعة سنة ٨٦١هـ/١٣٦٠م، للمزيد: ينظر: السخاوي: الضوء اللامع، ج ٨، ص ١٢٧؛ كذلك ينظر: الشوكاني: البدر الطالع، ج ٢، ص ٢٠١.
- (٢٥) وهي تقع بالقرب من الصلاحية عند سويقة باب حطة كنت وقف لشيخون أبْن الأمير قطيشا فسميت بالشيخونية، ينظر: محمد كرد علي: خطط الشام ، مكتبة النوري، ط ٢، (دمشق د.ت)، ج ٦، ص ١٤٩.
- (٢٦) الغزي: الكواكب السائرة، ج ١، ص ٢٢٧؛ أبْن العمداد: شذرات الذهب، ج ١٠، ص ٧٥.
- (٢٧) الشاذلي: بهجة العابدين، ص ٣٨.
- (٢٨) بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة عيسى البابي وشركاه، (القاهرة ١٩٦٥م)، ج ١، ص ١٦٧.
- (٢٩) نظم العقيان، ص ٩٥؛ التحدث بنعمة الله، ص ٥.
- (٣٠) السخاوي: الضوء اللامع، ج ١١، ص ٧٢.
- (٣١) العيدروس: النور السافر، ص ٩٠؛ الزركلي: الأعلام، ج ٣، ص ٣٠١.

- (٣٢) العيدروس: النور السافر، ص ٩٠.
- (٣٣) عدنان محمد سلمان: السيوطي النحوي، دار الرسالة للطباعة، (بغداد ١٩٧٦م)، ص ٦٤.
- (٣٤) السخاوي: الضوء اللامع، ج ٤، ص ٦٥.
- (٣٥) الطبايع، أياد خالد: الأمام الحافظ جلال الدين السيوطي معلمة العلوم الإسلامية، دار القلم، (دمشق د.ت)، ص ٣٦.
- (٣٦) عدنان محمد: السيوطي النحوي، ص ٦٤.
- (٣٧) الطبايع: الأمام الحافظ، ص ٣٧.
- (٣٨) بغية الوعاة، ج ١، ص ٣٧٧.
- (٣٩) الدكتور حسين داخل البهادلي: مقتطفات من كتاب تاريخ على السنين لأبي حسان الحسن بن عثمان الزياتي المتوفى سنة ٢٤٢هـ / ٨٥٦م، جمع ودراسة وتحقيق، بيت الحكمة، بغداد ٢٠١٢، ص ٢٩-٣٠.
- (٤٠) المحامي، محمد فريد بن أحمد باشا (ت: ١٣٣٨هـ / ١٩٢٠م): تاريخ الدولة العلية العثمانية، تحقيق: أحسان حقي، دار النفائس، (بيروت ١٩٨١م)، ص ١٩٢.
- (٤١) الدكتور عمار مرضي علاوي: فلسفة الحكم عند الممالك بين القوة والتوريث، بحث منشور، مجلة العلوم الإنسانية، ص ٥.
- (٤٢) أطيف رفعت أكرم الدليمي: الولاية في النظام السياسي لدولة الممالك البحرية (٦٤٨هـ - ٧٨٤م / ١٢٥٠م - ١٣٨٢م) جدلية المبدأ والتوريث، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب الجامعة العراقية، (بغداد ٢٠٢٢م)، ص ٨٥.
- (٤٣) الغزي: الكواكب السائرة، ج ١، ص ٢٢٩؛ أبن العماد: شذرات الذهب، ج ١٠، ص ٧٦.
- (٤٤) أبن أبياس، محمد بن أبياس القاهري (ت: ٩٢٨هـ / ١٥٢٢م): بدائع الزهور في وقائع الدهور، (د.م.د.ت)، ج ٣، ص ٤٧١؛ الشلي، السيد محمد: السناء الباهر بتكميل النور السافر في أخبار القرن العاشر، تحقيق: أبراهيم بن أحمد المقحفي، مكتبة الأرشاد، (صنعاء ٢٠٠٤م)، ص ٧٣.
- (٤٥) الغزي: الكواكب السائرة، ج ١، ص ٢٢٩.
- (٤٦) السيوطي: حسن المحاضرة، ج ٢، ص ٩٤.
- (٤٧) الطبايع: الأمام الحافظ، ص ٢٣؛ طقوش، محمد سهل: تاريخ الممالك في مصر والشام، دار النفائس، (بيروت ١٩٩٧م)، ص ٥٦٢.

- (٤٨) الدكتور سعيد عبد الفتاح عاشور: العصر المماليكي في مصر والشام، دار النهضة العربية، ط٢، (القاهرة ١٩٧٦م)، ص ٣٤١.
- (٤٩) جمع خانكاه وهي كلمة فارسية معناها بيت، وقيل أصلها خونقاه وجعلت لتخلي الصوفية فيها لعبادة الله تعالى. ينظر: المقرزي: الخطط والآثار، ج ٤، ص ٢٨٠.
- (٥٠) سلمان: السيوطي النحوي، ص ٢٩.
- (٥١) الرومي، د. عبد الله بن عبد الرحمن بن سليمان: موارد السيوطي في كتابه الأتقان في علوم القرآن من الدراسات القرآنية ومنهجه فيها، المكتبة التدمرية، (د.م ٢٠٠٨م)، ص ١٢٦؛ باسمه سنان محيي: صورة مصر الإسلامية في ضوء كتاب حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة للسيوطي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب الجامعة العراقية، (بغداد ٢٠٠٢م)، ص ١٧.
- (٥٢) عبد العال سالم مكرم: جلال الدين السيوطي وأثره في الدراسات اللغوية، مؤسسة الرسالة، (بيروت د.ت)، ص ١٠٤.
- (٥٣) الغزي: الكواكب السائرة، ج ١، ص ٢٢٧؛ ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ج ١٠، ص ٧٥.
- (٥٤) السيوطي: حسن المحاضرة، ج ١، ص ٣٣٦.
- (٥٥) منهاج الطالبين وعمدة المفتين في الفقه، لمؤلفه محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت: ٦٧٦هـ/١٢٧٧م)، تحقيق: عوض قاسم أحمد عوض، دار فكر، (بيروت ٢٠٠٥م).
- (٥٦) السيوطي: حسن المحاضرة، ج ١، ص ٣٣٦؛ التحدث بنعمة الله، ص ٢٣٦.
- (٥٧) السيوطي: حسن المحاضرة، ج ١، ص ٣٣٨؛ التحدث بنعمة الله، ص ٢٠٣.
- (٥٨) السيوطي: التحدث بنعمة الله، ص ٨٨.
- (٥٩) السيوطي: التحدث بنعمة الله، ص ٨٩؛ حسن المحاضرة، ج ١، ص ٣٣٨.
- (٦٠) السيوطي: حسن المحاضرة، ج ١، ص ٣٣٨.
- (٦١) السيوطي: التحدث بنعمة الله، ص ٨٨.
- (٦٢) السيوطي: التحدث بنعمة الله، ص ٩٠.
- (٦٣) ابن أبياس: بدائع الزهور، ج ٣، ص ٣٣٩؛ محمد الشلي: السناء الباهر، ص ٧٤.
- (٦٤) ابن أبياس: بدائع الزهور، ج ٣، ص ٢٢٨.
- (٦٥) الضوء اللامع، ج ٤، ص ٦٩.
- (٦٦) سلمان: السيوطي النحوي، ص ٨٦؛ الطباع: الأمام الحافظ، ص ٤٣٢.

- (٦٧) السيوطي: حسن المحاضرة ، ج ١، ص ٣٣٨.
- (٦٨) السيوطي : حسن المحاضرة ، ج ١، ص ٣٣٨.
- (٦٩) السيوطي : التحدث بنعمة الله، ص ٨٣.
- (٧٠) الغزي: الكواكب السائرة ، ج ١، ص ٢٢٩؛ أبن العماد: شذرات الذهب، ج ١٠، ص ٧٦.
- (٧١) السيوطي : شرح مقامات جلال الدين السيوطي، تحقيق: سليم محمود الدروبي، مؤسسة الرسالة، (بيروت ١٩٨٩م)، ج ٢، ص ٩٩٨.
- (٧٢) السيوطي: حسن المحاضرة، ج ١، ص ٣٣٩.
- (٧٣) السيوطي : التحدث بنعمة الله، ص ٤٣.
- (٧٤) للمزيد: ينظر: السخاوي ، الضوء اللامع ، ج ٧، ص ٣٩؛ الداودي، شمس الدين محمد بن علي بن أحمد (ت: ٩٤٥هـ / ١٥٣٨م): طبقات المفسرين، دار الكتب العلمية، (بيروت ١٩٨٣م)، ج ٢، ص ٨٤.
- (٧٥) السيوطي : حسن المحاضرة ، ج ١، ص ٤٤٣.
- (٧٦) للمزيد ينظر: السخاوي: الضوء اللامع ، ج ٢، ص ١٦.
- (٧٧) السيوطي: نظم العقيان، ص ٤٣.
- (٧٨) للمزيد ينظر: السيوطي: نظم العقيان، ص ١٤٩.
- (٧٩) نظم العقيان، ص ١٤٩.
- (٨٠) بغية الوعاة ، ج ١، ص ٥٧٨.
- (٨١) أبن حجر العسقلاني، أحمد بن علي بن حجر (ت: ٨٥٢هـ / ١٤٤٩م): ذيل الدرر الكامنة ، تحقيق: عدنان درويش، معهد المخطوطات العربية، (القاهرة ١٩٩٢م)، ص ١٣٢.
- (٨٢) نظم العقيان، ص ١١٩؛ حسن المحاضرة، ج ١، ص ٤٤٤.
- (٨٣) حسن المحاضرة، ج ١، ص ٣٣٧.
- (٨٤) للمزيد: ينظر: السيوطي: حسن المحاضرة، ج ١، ص ٤٤٥؛ وكذلك ينظر: أبن العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ج ٩، ص ٤٠٦.
- (٨٥) حسن المحاضرة، ج ١، ص ٣٣٧.
- (٨٦) للمزيد: ينظر: السيوطي: بغية الوعاة، ص ٣٧٥.
- (٨٧) حسن المحاضرة، ج ١، ص ٤٧٥.
- (٨٨) حسن المحاضرة، ج ١، ص ٤٧٤.

- (٨٩) للمزيد: ينظر: السخاوي: الضوء اللامع، ج٧، ص٢٥٩؛ كذلك ينظر: السيوطي: بغية الوعاة، ج١، ص١١٧.
- (٩٠) حسن المحاضرة، ج١، ص٣٣٨.
- (٩١) بغية الوعاة، ج١، ص١١٨.
- (٩٢) للمزيد: ينظر: السخاوي: الضوء اللامع، ج١٠، ص٢٤٠؛ كذلك ينظر: السيوطي: حسن المحاضرة، ج١، ص٤٧٨.
- (٩٣) بهجة العابدين، ص٣٨.
- (٩٤) للمزيد: ينظر: السخاوي: الضوء اللامع، ج٤، ص٢٨٣؛ كذلك ينظر: السيوطي: بغية الوعاة، ج٢، ص١٠٤؛ ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ج٩، ص٤٩٢.
- (٩٥) بغية الوعاة، ج٢، ص١٠٤.
- (٩٦) السخاوي: الضوء اللامع، ج٤، ص٢٨٥.
- (٩٧) للمزيد: ينظر: السخاوي: الضوء اللامع، ج٩، ص١٧٣؛ كذلك ينظر: السيوطي: حسن المحاضرة، ج١، ص٤٧٨؛ بغية الوعاة، ج١، ص٢٣١.
- (٩٨) حسن المحاضرة، ج١، ص٣٣٨.
- (٩٩) حسن المحاضرة، ج١، ص٤٧٨.
- (١٠٠) السيوطي: بغية الوعاة، ج١، ص٢٣١.
- (١٠١) للمزيد ينظر: السخاوي: الضوء اللامع، ج٣، ص١١٩.
- (١٠٢) التحدث بنعمة الله، ص٨٨.
- (١٠٣) للمزيد ينظر: ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ج١٠، ص١٩٧.
- (١٠٤) للمزيد: ينظر: الغزي: الكواكب السائرة، ج١، ص٢٩٤؛ وكذلك ينظر: ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ج١٠، ص٢١٣.
- (١٠٥) للمزيد: ينظر: الزركلي: الأعلام، ج٦، ص٥.
- (١٠٦) ابن أبياس: بدائع الزهور، ج٣، ص٤٧١.
- (١٠٧) للمزيد: ينظر: السخاوي: الضوء اللامع، ج٤، ص٢٨٧؛ كذلك ينظر: البغدادي، أسماعيل باشا (ت: ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٨م): هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، دار أحياء التراث العرب، (بيروت ١٩٥١م)، ج١، ص٥٩٨.
- (١٠٨) الزركلي: الأعلام، ج٤، ص٤٣.

- (١٠٩) للمزيد: ينظر: أبْن العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ج ١٠، ص ٣٠٦؛ كذلك ينظر: الزركلي: الأعلام، ج ٥، ص ٤١.
- (١١٠) للمزيد: ينظر: الغزي: الكواكب السائرة، ج ٢، ص ١٢؛ كذلك ينظر: أبْن العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ج ١٠، ص ٣٢٢.
- (١١١) للمزيد: ينظر: أبْن العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ج ١٠، ص ٣٥٣؛ كذلك ينظر: الكتاني، عبد الحي بن عبد الكبير (ت: ١٣٨٢هـ/ ١٩٦٢م): فهرس الفهارس ومعجم المعاجم والمشيات والمسلسلات، تحقيق: أحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، ط ٢، (بيروت ١٩٨٢م)، ج ٢، ص ٦٢.
- (١١٢) للمزيد: ينظر: أبْن العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ج ١٠، ص ٣٧٥؛ كذلك ينظر: الكتاني: فهرس الفهارس، ج ١، ص ٣٩٢.
- (١١٣) للمزيد: ينظر: الغزي: الكواكب السائرة، ج ٢، ص ٥١؛ كذلك ينظر: أبْن العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ج ١٠، ص ٤٢٨.
- (١١٤) الكواكب السائرة، ج ١، ص ٢٢٧.
- (١١٥) البدر الطالع، ج ١، ص ٣٣٤.
- (١١٦) بدائع الزهور، ج ٤، ص ٨٣.
- (١١٧) الأعلام، ج ٣، ص ٣٠١.
- (١١٨) الضوء اللامع، ج ٤، ص ٦٦.
- (١١٩) الشوكاني: البدر الطالع، ج ١، ص ٣٣٣.
- (١٢٠) البدر الطالع، ج ١، ص ٣٢٨.
- (١٢١) البدر الطالع، ج ١، ص ٣٣٤.
- (١٢٢) فهرس الفهارس، ج ٢، ص ١٠١٩.
- (١٢٣) الشوكاني، ج ٢، ص ١٠١٩.
- (١٢٤) حسن المحاضرة، ج ١، ص ٣٣٨.
- (١٢٥) النور السافر، ص ٩١.
- (١٢٦) التحدث بنعمة الله، ص ١٥٥.
- (١٢٧) السيوطي: التحدث بنعمة الله، ص ١٥٥؛ الشاذلي: بهجة العابدين، ص ٥٨؛ محمد عبد الله عنان: مؤرخوا مصر الإسلامية ومصادر التاريخ المصري، مكتبة الأسرة، (القاهرة ١٩٩٩م)، ص ١٤٤.

- (١٢٨) مطبوع عدة طبعات منها طبعة الأزهرية، القاهرة / ١٩٠١م.
- (١٢٩) مطبوع ، المطبعة اليمنية، القاهرة / ١٨٨٦م.
- (١٣٠) مخطوط، مكتبة السليمانية ، أسطنبول/ فيض الله برقم ٤٩.
- (١٣١) مطبوع، القاهرة/ ١٩٥٤م.
- (١٣٢) مطبوع، دار أحياء الكتب العربية، القاهرة / ١٩٢٤م.
- (١٣٣) مطبوع ضمن أثني عشر رسالة كلها للسيوطي، لاهور / ١٨٩١م.
- (١٣٤) مطبوع، حيدر آباد الدكن / ١٩٠٣م.
- (١٣٥) مطبوع، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، مكتبة القاهرة / ١٩٦٠م.
- (١٣٦) مطبوع ، دار أحياء الكتب العربية ، القاهرة / ١٩١٤م.
- (١٣٧) مطبوع ، القاهرة / ١٨٨٥م.
- (١٣٨) مطبوع ، مطبعة مصطفى الباب، القاهرة/ ١٩٥٩م.
- (١٣٩) مخطوط، دار الكتب المصرية.
- (١٤٠) مخطوط، مكتبة الظاهرية، دمشق.
- (١٤١) مطبوع، تحقيق: الأستاذ محيي الدين عبد الحميد، مطبعة السعادة، القاهرة / ١٩٥٩م.
- (١٤٢) مطبوع، تحقيق: الأستاذ علي سامي النجار، مطبعة السعادة، القاهرة/ ١٩٤٧م.
- (١٤٣) مفقود.
- (١٤٤) مخطوط، مكتبة الأزهر، القاهرة.
- (١٤٥) مخطوط، مكتبة الأزهر، القاهرة.
- (١٤٦) مطبوع، تحقيق: محمد أبي الفضل إبراهيم وجماعه، دار أحياء الكتب العربية، القاهرة/ ١٩٦٠م.
- (١٤٧) مخطوط، مكتبة الظاهرية، دمشق.
- (١٤٨) مطبوع، تحقيق: الأستاذ محيي الدين عبد الحميد، مطبعة الفجالة، القاهرة/ ١٩٦٩م.
- (١٤٩) مخطوط، مكتبو لالا أسماعيل، أسطنبول.
- (١٥٠) مطبوع، تحقيق: محمد أبي الفضل إبراهيم، دار أحياء الكتب العربية، القاهرة/ ١٩٦٧م.
- (١٥١) مطبوع، تحقيق: الدكتور فيليب حتي، المطبعة السورية الأمريكية، نيويورك/ ١٩٢٧م.
- (١٥٢) مطبوع ، مكتبة ليدن ، هولندا / ١٨٩٦م.
- (١٥٣) الغزي: الكواكب السائرة، ج١، ص٢٣١؛ أين العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ج١٠، ص٧٨؛ الشوكاني: البدر الطالع، ج١، ص٣٣٤؛ سركيس: معجم المطبوعات، ج١، ص١٠٧٤؛ كحالة: معجم المؤلفين، ج٢، ص٨٢؛ عنان: مؤرخوا مصر الإسلامية، ص١٤٥.

(١٥٤) الغزي: الكواكب السائرة، ص ٢٣١.

(١٥٥) شهاب الدين بن محمود بن عبد الله: روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، تحقيق: علي عبد الباري عطية، دار الكتب العلمية، (بيروت ١٩٩٥م)، ج ٩، ص ١٧٩.

(١٥٦) عبد الرحمن العك: تسهيل الوصول الى معرفة أسباب النزول، دار المعرفة، (بيروت ١٩٩٨م)، ص ٢٢؛ ص ٢٣؛ ص ٢٧.

(١٥٧) الوادعي: الصحيح المسند في أسباب النزول، مكتبة أبن تيمية، ط ٤، (القاهرة ١٩٨٧م)، ص ٢٢؛ ص ٣٨؛ ص ٤٠.

(١٥٨) محمد ثناء الله: التفسير المظهر، تحقيق: غلام نبي التونسي، المكتبة الرشدية، (إسلام آباد ١٩٩٢م)، ج ٣، ص ٤٥٠؛ ج ٥، ص ١٢٤؛ ص ١٣٤؛ ص ٣٦١؛ ص ٤٩٢.

(١٥٩) جمال الدين بن محمد: محاسن التأويل، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، (بيروت ١٩٩٦م)، ج ٣، ص ١٣٥؛ ص ٢٨٨؛ ج ٥، ص ٤٥٩.

(١٦٠) محمد بن رشيد بن علي: تفسير المنار، الهيئة المصرية العامة للكتاب، (القاهرة ١٩٩٠م)، ج ٢، ص ١٤٠؛ ج ٣، ص ٢١٨؛ ص ٢٧٠؛ ج ٤، ص ١٤؛ ص ١٩.

(١٦١) محمد سيد طنطاوي: التفسير الوسيط للقرآن الكريم، دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، (القاهرة ١٩٩٧م).

(١٦٢) لباب النقول في أسباب النزول، تحقيق: الأستاذ أحمد عبد الشافي، دار الكتب العلمية، (بيروت د.ت)، المقدمة، ص ٣.

(١٦٣) لباب النقول، المقدمة، ص ٣.

(١٦٤) السيوطي: لباب النقول، المقدمة، ص ٥.

(١٦٥) السيوطي: لباب النقول، المقدمة، ص ٤.

(١٦٦) السيوطي: لباب النقول، المقدمة، ص ٦.

(١٦٧) السيوطي: لباب النقول، المقدمة، ص ٥.

(١٦٨) السيوطي: لباب النقول، ص ١٨؛ ص ٤١؛ ص ١١.

(١٦٩) أبن عبد الله بن أسماعيل بن عبد الرحمن، يعرف بالسدي الصغير، قيل عنه ليس بثقة، للمزيد: ينظر: السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور المروزي (ت: ٥٦٢هـ/ ١١٦٦م) :

الأنساب، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني وآخرون، مجلس دائرة المعارف

العثمانية، (حيدر آباد ١٩٦٢م)، ج ٧، ص ١١٠.

(١٧٠) محمد بن السائب الكلبي، يكنى بأبي النضر، من مفسرين الكوفة، روى عن الشعبي وجماعة، توفي سنة ١٤٦هـ/٧٦٤م، للمزيد: ينظر: الذهبي، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان (ت: ٧٤٨هـ/١٣٤٧م): ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، (بيروت ١٩٦٣م) ج ٣، ص ٥٥٦؛ السمعاني: الأنساب، ج ١١، ص ١٣٤.

(١٧١) باذام وقيل باذان، مولى أن هاني، حدث عن مولاته وأخيها علي وعن أبي هريرة و ابن عباس، قال عنه النسائي ليس بثقة، للمزيد: ينظر: الذهبي: سير اعلام النبلاء، تحقيق: مجموعة من المحققين بأشراف شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، ط ٢، (بيروت ١٩٨٥م)، ج ٥، ص ٣٧.

(١٧٢) عبد الله بن عباس الهاشمي، حبر الأمة، وفقه العصر، وأمام التفسير، أبن عم رسول الله (٥) العباس بن عبد المطلب، ولد بشعب بني هاشم قبل عام الخجرة بثلاث سنين، صحب النبي (٥) مدة وحدث عنه، روى عنه الكثير، للمزيد: ينظر: الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ٣، ص ٣٥٩.

(١٧٣) سورة البقرة: الآية ١١.

(١٧٤) السيوطي: لباب النقول، ص ٧.

(١٧٥) سورة التوبة: الآية ١٠٨.

(١٧٦) السيوطي: لباب النقول، ص ١١٢.

(١٧٧) السيوطي: لباب النقول، المقدمة، ص ٦.

(١٧٨) لباب النقول، ص ٩٣؛ ص ١٢٣.

(١٧٩) لباب النقول، ص ٢١٩.

(١٨٠) لباب النقول، ص ٧٥.

(١٨١) السيوطي: لباب النقول، ص ٩٣.

(١٨٢) لباب النقول، ص ٨٣.

(١٨٣) لباب النقول، ص ٥٣.

(١٨٤) بن بشر بن أبي الحسن البلخي، ولد في مدينة بلخ ثم أنتقل الى العراق، وهو صاحب التفسير المشهور، وكان على معرفة بتفسير القرآن وليس له بالحديث بذاك، توفي سنة ١٥٠هـ/٧٦٧م، للمزيد: ينظر: الخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت

- (ت: ٤٦٣هـ/ ١٠٧٠م): تاريخ بغداد وذيوله، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، (بيروت ١٩٩٦م)، ج ١٣، ص ١٦١.
- (١٨٥) لباب النقول، ص ١٩٩.
- (١٨٦) بن نافع أبو بكر الصنعاني، أحد أعلام الثقاة ولد سنة ١٢٦هـ/ ٧٤٤م، طلب العلم وهو ابن العشرين سنة وكتب شيئاً كثيراً، توفي سنة ٢١١هـ/ ٨٢٧م، للمزيد: ينظر: الذهبي: ميزان الاعتدال، ج ٢، ص ٦٠٩؛ الزركلي: الأعلام، ج ٣، ص ٣٥٣.
- (١٨٧) لباب النقول، ص ٩؛ ص ٤٣.
- (١٨٨) أبن واقد، يكنى بأبي عبد الله، نزيل قيسارية من ساحل الشام، قيل أنه أفضل أهل زمانه، توفي سنة ٢١٢هـ/ ٨٢٧م، للمزيد: ينظر: أبن حجر العسقلاني: تهذيب التهذيب، دار المعارف النظامية، (نيودلهي ١٩٠٩م)، ج ٩، ص ٥٣٥؛ الزركلي: الأعلام، ج ٧، ص ١٤٧.
- (١٨٩) لباب النقول، ص ٢١.
- (١٩٠) أبن علي بن بشر بن مروان الأزدي المصري، يكنى بأبي محمد، ضعفه علماء الحديث، للمزيد: ينظر: ابن حبان البستي، محمد بن حبان بن أحمد (ت: ٣٥٤هـ/ ٩٦٥م): الثقات، دائرة المعارف العثمانية، (حيدر آباد ١٩٧٣م)، ج ٨، ص ٤٢٤.
- (١٩١) لباب النقول، ص ١٦٥.
- (١٩٢) أبن إبراهيم بن مخلد المروزي، أحد المفسرين الكبار طاف البلاد، وأخذ عنه الكثير، توفي سنة ٢٣٨هـ/ ٨٥٣م، للمزيد: ينظر: أبن حجر: تهذيب التهذيب، ج ١، ص ٢١٦؛ أبن العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ج ٣، ص ١٧٢.
- (١٩٣) أبن نصر يكنى بأبي محمد، صاحب المسند والتفسير، له تصانيف كثيرة، توفي سنة ٢٤٩هـ/ ٨٦٣م، للمزيد: ينظر: أبن حجر: تهذيب التهذيب، ج ٦، ص ٤٥٥؛ أبن العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ج ٣، ص ٢٢٧.
- (١٩٤) لباب النقول، ص ١٣٢.
- (١٩٥) سليمان بن الأشعث بن شداد السجستاني، سكن البصرة وقدم بغداد وروى كتابه المصنف بالسنن بها، له تصانيف كثيرة، توفي سنة ٢٧٥هـ/ ٨٨٨م، للمزيد: ينظر: الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد، ج ٩، ص ٥٦؛ أبو يعلى أبي الحسن محمد بن محمد (ت: ٥٢٦هـ/ ١١٣٢م): طبقات الحنابلة، تحقيق: محمد حامد الفقي، دار المعرفة، (بيروت د.ت)، ج ١، ص ١٥٩.
- (١٩٦) لباب النقول، ص ٣٤.

(١٩٧) عبد الله بن محمد بن عبيد بن سفيان، صاحب التصانيف المشهورة وأحد علماء عصره، توفي سنة ٢٨١هـ/٨٩٥م، للمزيد: ينظر: الذهبي: تاريخ الإسلام، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، ط٢، (بيروت ١٩٩٣م)، ج٢١، ص٢٠٦.

(١٩٨) لباب النقول، ص ١٣٠.

(١٩٩) أبْنُ أسحاق بن أسماعيل الأزدي، من فقهاء المالكية، تولى القضاء في بغداد، له تصانيف كثيرة في القراءات والحديث وأحكام القرآن، توفي سنة ٢٨٢هـ/٨٩٦م، للمزيد: ينظر: أبْنُ العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ج٣، ص٣٣٤؛ الزركلي: الأعلام، ج١، ص٣١٠.

(٢٠٠) لباب النقول، ص ٥٤.

(٢٠١) بن أبي القاسم البغدادي، أحد المفسرين الكبار، كان ضريباً وله حلقة درس في جامع المنصور، توفي سنة ٤١٠هـ/١٠٢٠م، للمزيد: ينظر: أبْنُ العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ج٥، ص٦٠؛ الزركلي: الأعلام، ج٨، ص٧٢.

(٢٠٢) لباب النقول، ص ٣٤.

(٢٠٣) أحمد بن محمد بن إبراهيم، يكنى بأبي أسحاق، أحد المفسرين المشهورين، ولد سنة ٣٦٢هـ/٩٧٣م، قيل أنه أوجد زمانه في علم التفسير، توفي سنة ٤٢٧هـ/١٠٣٥م، للمزيد: ينظر: أبْنُ خلكان، شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم (ت: ٦٨١هـ/١٢٨٣م): وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: أحسان عباس، دار صادر (بيروت ١٩٠٠م)، ج١، ص٧٩؛ أبْنُ العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ج٥، ص١٢٧.

(٢٠٤) لباب النقول، ص ١٤٦.

(٢٠٥) سليمان بن داود الطيالسي البصري، مؤلف كتاب المسند، توفي سنة ٢٠٤هـ/٨١٩م، للمزيد: ينظر: الذهبي: العبر في خبر من غبر، تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد، دار الكتب العلمية، (بيروت د.ت)، ج١، ص٢٧٠؛ أبْنُ العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ج٣، ص٢٥.

(٢٠٦) لباب النقول، ص ٢٦.

(٢٠٧) عبد الله بن الزبير بن عيسى الأزدي، من رواة الحديث الثقات عند علماء الحديث، توفي سنة ٢١٩هـ/٨٣٤م، للمزيد: ينظر: أبْنُ حجر العسقلاني: التهذيب، ج٥، ص٢١٥؛ أبْنُ العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ج٣، ص٩٢.

(٢٠٨) لباب النقول، ص ٦٢؛ ص ٨٠.

(٢٠٩) أبْنُ مسرهد بن مسربل، يكنى بأبي الحسن الأسدي البصري، قيل أنه أول من صنف المسند في البصرة، توفي سنة ٢٢٨هـ/٨٤٢م، للمزيد: ينظر: أبْنُ حجر العسقلاني: تهذيب

- التهذيب، ج ١٠، ص ١٠٧؛ أبْن العِمام الحنبلي: شذرات الذهب، ج ٣، ص ١٣٣؛ الزركلي: الأعلام، ج ٧، ص ٢١٥.
- (٢١٠) لباب النقول، ص ٤٤؛ ص ١٩٢.
- (٢١١) عبد الله بن محمد بن أبي بكر، صاحب التصانيف الكبار، وهو أحد أعلام العلماء في عصره، توفي سنة ٢٣٥هـ/٨٥٠م، للمزيد: ينظر: الذهبي: ميزان الاعتدال، ج ٢، ص ٤٩٠؛ أبْن العِمام الحنبلي: شذرات الذهب، ج ٣، ص ١٦٥.
- (٢١٢) لباب النقول، ص ٢١٢.
- (٢١٣) لباب النقول، ص ١٢؛ ص ٤٨؛ ص ١٠١.
- (٢١٤) محمد بن يحيى بن أبي عمر، صنف كتاب المسند، توفي سنة ٢٤٣هـ/٨٥٨م، للمزيد: ينظر: الذهبي: العبر، ج ١، ص ٣٤٧؛ أبْن العِمام الحنبلي: شذرات الذهب، ج ٣، ص ١٩٩.
- (٢١٥) لباب النقول، ص ٩.
- (٢١٦) أحمد بن منيع البغوي، يكنى بأبي جعفر، وهو أحد المصنفين في المساند، صاحب كتاب المسند، توفي سنة ٢٤٤هـ/٨٥٩م، للمزيد: ينظر: أبْن العِمام الحنبلي: شذرات الذهب، ج ٣، ص ٢٠١؛ الزركلي: الأعلام، ج ١، ص ١٢٨.
- (٢١٧) لباب النقول، ص ١٢٨.
- (٢١٨) عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل التميمي السمرقندي، يكنى بأبي محمد، له كتاب المسند، توفي سنة ٢٥٥هـ/٨٦٨م، للمزيد: ينظر: أبْن حجر العسقلاني: تهذيب التهذيب، ج ٥، ص ٢٩٤؛ أبْن العِمام الحنبلي: شذرات الذهب، ج ٣، ص ٢٥٤.
- (٢١٩) لباب النقول، ص ١٥٢.
- (٢٢٠) أبْن محمد التميمي البغدادي، من كبار الحفاظ، له كتاب المسند، توفي سنة ٢٨٢هـ/٨٩٦م، للمزيد: ينظر: اليافعي، عفيف الدين عبد الله بن أسعد (ت: ٧٦٨هـ/١٣٦٦م): مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، وضع حواشيه: خليل منصور، دار الكتب العلمية، (بيروت ١٩٩٧م)، ج ٢، ص ١٤٥؛ أبْن العِمام الحنبلي: شذرات الذهب، ج ٣، ص ٣٣٥؛ الزركلي: الأعلام، ج ٢، ص ١٥٧.
- (٢٢١) لباب النقول، ص ٢٩؛ ص ٢٠٠.
- (٢٢٢) أبْن أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني البغدادي، يكنى بأبي عبد الرحمن، كانت له معرفة بالرجال وعلل الحديث، توفي سنة ٢٩٠هـ/٩٠٢م، للمزيد: ينظر: الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد، ج ٩، ص ٢٨٢؛ أبْن الجوزي، جمال الدين ابو الفرج عبد

- الرحمن بن علي (ت: ٥٩٧هـ/ ١٢٠١م): المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، تحقيق: عبد القادر عطا؛ مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، (بيروت ١٩٩٢م)، ج ١٣، ص ١٧.
- (٢٢٣) لباب النقول، ص ١١٩.
- (٢٢٤) أحمد بن علي بن المثنى التميمي الموصلي، له كتاب المسند، ولد سنة ٢١٠هـ/ ٨٢٦م، تنقل بين الأمصار لطلب العلم، توفي سنة ٣٠٧هـ/ ٩٢٠م، للمزيد: ينظر: الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ١١، ص ١٠٧؛ ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ج ٤، ص ٣٥.
- (٢٢٥) لباب النقول، ص ٣٩.
- (٢٢٦) عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الأصبهاني، محدث أصبهان وصاحب التصانيف الكثيرة، ولد سنة ٢٧٤هـ/ ٨٨٨م وطلب العلم منذ صغره، توفي سنة ٣٦٩هـ/ ٩٨٠م، للمزيد: ينظر: الذهبي: تاريخ الإسلام، ج ٢٦، ص ٤١٨؛ سير أعلام النبلاء، ج ١٦، ص ٢٧٦؛ ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ج ٤، ص ٣٧٣.
- (٢٢٧) لباب النقول، ص ٢١؛ ص ١٥٤؛ ص ١٨٦؛ ص ٢٠٣؛ ص ٢٢٠.
- (٢٢٨) أحمد بن علي بن محمد بن محمد بن علي بن أحمد، يكنى بأبي الفضل، ولد سنة ٧٧٣هـ/ ١٣٧٢م، حفظ القرآن وهو ابن تسع سنوات، توفي سنة ٨٥٢هـ/ ١٤٤٨م، للمزيد: ينظر: السخاوي: الضوء اللامع، ج ٢، ص ٣٦.
- (٢٢٩) لباب النقول، ص ١٢؛ ص ٣٣؛ ص ٤٣.
- (٢٣٠) لباب النقول، ص ٢١٨.
- (٢٣١) لباب النقول، ص ٤٦؛ ص ١٤٧؛ ص ١٨٧؛ ص ٢١٧.
- (٢٣٢) ابن مصعب التميمي الكوفي، ولد سنة ١٥٢هـ/ ٧٧٠م، وهو أحد الحفظة، توفي سنة ٢٤٣هـ/ ٨٥٨م، للمزيد: ينظر: الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ١١، ص ٤٦٥؛ ابن حجر العسقلاني: تهذيب التهذيب، ج ١١، ص ٧٠؛ ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ج ٣، ص ١٩٩.
- (٢٣٣) لباب النقول، ص ٧٣.
- (٢٣٤) محمد بن حبان البستي، يكنى بأبي حاتم، مؤلف كتاب الثقات ومشاهير علماء الأمصار وغيرها، ولي قضاء سمرقند مده، كان عارفاً بعلوم عدة، توفي سنة ٣٥٤هـ/ ٩٦٥م، للمزيد: ينظر: ابن حجر العسقلاني: لسان الميزان، تحقيق: دائرة المعارف النظامية، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، ط ٢، (بيروت ١٩٧١م)، ج ٥، ص ١١٢؛ ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ج ١، ص ٤٣.

- (٢٣٥) لباب النقول، ص ٣٧؛ ص ٨٣.
- (٢٣٦) محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه الضبي، يكنى بأبي عبد الله، وهو أحد الحفاظ الكبار، وصاحب كتاب المستدرک على الصحيحين، توفي سنة ٤٠٥هـ/١٠١٥م، للمزيد: ينظر: أبْن الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن تقي الدين (ت: ٦٤٣هـ/١٢٤٦م): طبقات الفقهاء الشافعية، تحقيق: محيي الدين علي نجيب، دار البشائر الإسلامية، (بيروت ١٩٩٢م)، ج ١، ص ١٩٨؛ أبْن العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ج ٥، ص ٣٣.
- (٢٣٧) لباب النقول، ص ١١؛ ص ٣٠؛ ص ٥٢؛ ص ١٣١؛ ص ١٩١.
- (٢٣٨) أحمد بن الحسين بن علي بن موسى بن عبد الله، من كبار الفقهاء، جمع بين معرفة الحديث وفقهه وصنف فيه التصانيف، توفي سنة ٤٥٨هـ/١٠٦٦م، للمزيد: ينظر: السمعاني: الأنساب، ج ٢، ص ٤١٢؛ أبْن الجوزي: المنتظم، ج ٦، ص ٩٧؛ أبْن العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ج ٥، ص ٢٤٨.
- (٢٣٩) لباب النقول، ص ١٢٤؛ ص ١٦٥؛ ص ١٨٦؛ ص ٢٠٦.
- (٢٤٠) محمد بن عبد الواحد بن أحمد ضياء الدين المقدسي الدمشقي، يكنى بأبي عبد الله، ولد سنة ٥٦٩هـ/١١٧٤م، حفظ القرآن وتفقه ورحل الى مصر وله كُتُب كثيرة، توفي سنة ٦٤٣هـ/١٢٤٦م، للمزيد: ينظر: الذهبي: العبر، ج ٣، ص ٢٤٨؛ الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله (ت: ٧٦٤هـ/١٣٤٦م): الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرناؤوط؛ تركي مصطفى، دار أحياء التراث العربي، (بيروت ٢٠٠٠م)، ج ٤، ص ٤٨؛ أبْن العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ج ٧، ص ٣٨٧.
- (٢٤١) لباب النقول، ص ١٤٨؛ ص ١٩٩.
- (٢٤٢) أبْن شعبة الخراساني، يكنى بأبي عثمان، ولد في بلخ ورحل الى الأمصار والمدن تتلمذ على يد كبار محدثي عصره، ثم صار أحد كبار علماء ومشايخ عصره في الحديث، توفي سنة ٢٢٧هـ/٨٤١م، للمزيد: ينظر: الذهبي: ميزان الاعتدال، ج ٢، ص ١٥٩؛ الصفدي: الوافي بالوفيات، ج ١٥، ص ١٦٣.
- (٢٤٣) لباب النقول، ص ١٠؛ ص ٣١؛ ص ٤٩؛ ص ٦٢.
- (٢٤٤) لباب النقول، ص ٤٠؛ ص ٥٦.
- (٢٤٥) سليمان بن أحمد اللخمي، أحد كبار علماء عصره، له مصنفات كثيرة، توفي في أصبهان سنة ٣٦٠هـ/٩٧٠م، للمزيد: ينظر: أبْن الجوزي: المنتظم، ج ١٤، ص ٢٠٦؛ أبْن خلكان: وفيات الأعيان، ج ٢، ص ٤٠٧.

- (٢٤٦) لباب النقول، ص ١٠؛ ص ٣١؛ ص ٤٩؛ ص ٦٢.
- (٢٤٧) لباب النقول، ص ٣٣؛ ص ٨١؛ ص ٩٩؛ ص ١٠١؛ ص ١٧٨؛ ص ١٨٨؛ ص ٢١٣.
- (٢٤٨) محمد بن أسحاق بن يسار المطلبى بالولاء، له كتاب السيرة والمغازي وكتب أخرى، توفي سنة ١٥١هـ/٧٦٩م، للمزيد: ينظر: أبن خلكان: وفيات الأعيان، ج ٤، ص ٢٧٦؛ أبن العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ج ٢، ص ٢٣٥.
- (٢٤٩) لباب النقول، ص ١٣٦.
- (٢٥٠) عبد الله بن واضح المروزي، جمع بين العلم والزهد، تفقه على يد علماء عصره، ولد في مرو سنة ١١٨هـ/٧٣٧م، توفي سنة ١٨١هـ/٧٩٧م، للمزيد: ينظر: الخطيب البغدادي: تاريخ بغداد، ج ١٠، ص ١٥١؛ أبن خلكان: وفيات الأعيان، ج ٣، ص ٣٢.
- (٢٥١) لباب النقول، ص ١٨٨.
- (٢٥٢) يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص، له كتاب في المغازي، توفي سنة ١٩٤هـ/٨١٠م، للمزيد: ينظر: الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ٩، ص ١٣٩؛ أبن العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ج ٢، ص ٤٤٢.
- (٢٥٣) لباب النقول، ص ٦٩؛ ص ١٧٤.
- (٢٥٤) أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أسحاق الأصبهاني، ولد سنة ٣٣٦هـ/٩٤٨م، كان أبوه من العلماء المحدثين، توفي سنة ٤٣٠هـ/١٠٣٩م، للمزيد: ينظر: الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ١٧، ص ٤٥٣؛ أبن العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ج ٥، ص ١٤٩؛ الزركلي: الأعلام، ج ١، ص ١٥٧.
- (٢٥٥) لباب النقول، ص ١٤؛ ص ٧٨؛ ص ١٤٧؛ ص ١٦٦؛ ص ٢٠١؛ ص ٢٢٠.
- (٢٥٦) لباب النقول، ص ١١؛ ص ٤٠؛ ص ٤١؛ ص ٤٢؛ ص ٧٠؛ ص ٨٠؛ ص ١٠٣؛ ص ١٠٧؛ ص ١٠٩؛ ص ١١٣؛ ص ١٢١؛ ص ١٢٥؛ ص ١٣٧؛ ص ١٤٧؛ ص ١٥٦؛ ص ١٦٠؛ ص ١٦٩؛ ص ١٧٨؛ ص ٢١٣؛ ص ٢١٧؛ ص ٢٢٠.
- (٢٥٧) لباب النقول، ص ٢١؛ ص ١٦٧.
- (٢٥٨) محمد بن سعد بن منيع البصري، ولد سنة ١٦٨هـ/٧٨٥م، طلب العلم في صباه ولحق بكبار العلماء، له مصنفات عدة، توفي في بغداد سنة ٢٣٠هـ/٨٤٤م، للمزيد: ينظر: أبن خلكان: وفيات الأعيان، ج ٤، ص ٣٥١؛ الذهبي: سير أعلام النبلاء، ج ١٠، ص ٦٦٤؛ أبن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف شمس الدين (ت: ٨٣٣هـ/١٤٣٠م): غاية النهاية في طبقات القراء، مكتبة أبن تيمية، (القاهرة د.ت)، ج ١، ص ١٤٢.

- (٢٥٩) لباب النقول، ص ٤٢؛ ص ٦٩؛ ص ٧١؛ ص ١٠٧؛ ص ١٢١؛ ص ١٦٤.
- (٢٦٠) النمري البصري، سكن بغداد، كان عالماً بالسير وأيام الناس وله مصنفات كثيرة، توفي سنة ٢٦٢هـ / ٨٧٥م، للمزيد: ينظر: النووي، محيي الدين بن يحيى بن شرف (ت: ٦٧٦هـ / ١٢٧٨م): تهذيب الأسماء واللغات، دار الكتب العلمية، (بيروت د.ت)، ج ٢، ص ١٦؛ ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ج ٣، ص ٢٧٤.
- (٢٦١) لباب النقول، ص ١١٢.
- (٢٦٢) سعيد بن عثمان بن سعيد البغدادي، يكنى بأبي علي، ولد سنة ٢٩٤هـ / ٩٠٧م، وهو من كبار علماء عصره، توفي سنة ٣٥٣هـ / ٩٦٤م، للمزيد: ينظر: الذهبي: تاريخ الإسلام، ج ٢٦، ص ٨٨؛ سير أعلام النبلاء، ج ١٦، ص ١١٧؛ ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ج ٤، ص ٢٧٩.
- (٢٦٣) لباب النقول، ص ١٤٤.
- (٢٦٤) محمد بن أسحاق العبدي الأصبهاني، يكنى بأبي عبد الله، صاحب التصانيف، طاف الأمصار والمدن، جمع وكتب ما لا ينحصر وسمع من ألف وخمسمئة شيخ، توفي سنة ٣٩٥هـ / ١٠٠٥م، للمزيد: ينظر: الذهبي: العبر، ج ٢، ص ١٨٧؛ سير أعلام النبلاء، ج ١٤، ص ١٨٨؛ ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ج ٤، ص ٥٠٤.
- (٢٦٥) لباب النقول، ص ١٩؛ ص ٣١؛ ص ٤٥؛ ص ٧٥؛ ص ١١١.
- (٢٦٦) أحمد بن علي بن ثابت البغدادي، يكنى بأبي بكر، روى عن كثير من العلماء ورحل لعدة مدن، له مائة مصنف، توفي سنة ٤٦٣هـ / ١٠٧١م، للمزيد: ينظر: الياضي: مرآة الجنان، ج ٣، ص ٦٧؛ السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين (ت: ٧٧١هـ / ١٣٧٠م): طبقات الشافعية الكبرى، تحقيق: محمود محمد الطناحي؛ عبد الفتاح محمد الحلو، مكتبة هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط ٢، (القاهرة ١٩٩٣م)، ج ٤، ص ٢٩؛ ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ج ١، ص ٢٨.
- (٢٦٧) لباب النقول، ص ١٥٥.
- (٢٦٨) علي بن الحسن بن هبة الله الدمشقي، يكنى بأبي القاسم، محدث الشام، ولد سنة ٤٩٩هـ / ١١٠٦م، وعني بالحديث ورحل الى العراق وخراسان وأصبهان، توفي سنة ٥٧١هـ / ١١٧٦م، للمزيد: ينظر: الذهبي: العبر، ج ٣، ص ٦٠؛ ابن العماد الحنبلي: شذرات الذهب، ج ٦، ص ٣٩٥.
- (٢٦٩) لباب النقول، ص ٢٥؛ ص ٨٥؛ ص ١٣١؛ ص ١٥٠؛ ص ١٨٦.

المصادر الأولية

- أبْنُ الجَزْري، محمد بن محمد بن يوسف (ت: ٨٣٣هـ/ ١٤٣٠م)
 ١. غاية النهاية في طبقات القراء، مكتبة أبْنِ تيمية، (القاهرة د.ت).
- أبْنُ الجوزي، جمال الدين عبد الرحمن بن علي (ت: ٥٩٧هـ/ ١٢٠١م)
 ٢. المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، تحقيق: عبد القادر عطا و مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، (بيروت ١٩٩٢م).
- أبْنُ الصلاح، عثمان بن عبد الرحمن تقي الدين (ت: ٦٤٣هـ/ ١٢٤٦م)
 ٣. طبقات الفقهاء الشافعية، تحقيق: محيي الدين نجيب، دار البشائر الإسلامية، (بيروت ١٩٩٢م).
- أبْنُ العماد الحنبلي، شهاب الدين عبد الحي بن أحمد (ت: ١٠٨٩هـ/ ١٦٧٨م)
 ٤. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط، دار أبْنِ كثير، (بيروت د.ت).
- أبْنُ أياس، محمد بن أياس القاهري (ت: ٩٢٨هـ/ ٥٢٢م)
 ٥. بدائع الزهور في وقائع الدهور، (د.م/ د.ت).
- أبْنُ حبان البستي، محمد بن حبان بن أحمد (ت: ٣٥٤هـ/ ٩٦٥م)
 ٦. الثقات، دائرة المعارف العثمانية، (حيدرآباد ١٩٧٣م).
- أبْنُ حجر العسقلاني، أحمد بن علي (ت: ٨٥٢هـ/ ٤٤١م)
 ٧. تهذيب التهذيب، دار المعارف النظامية، (نيودلهي ١٩٠٩م).

٨. ذيل الدرر الكامنة، تحقيق: عدنان درويش، معهد المخطوطات العربية، (القاهرة ١٩٩٢م).
٩. لسان الميزان، تحقيق: دائرة المعارف النظامية، مؤسسة الأعلمي للمطبوعات، (بيروت ١٩٧١م).
- أبن خلكان، شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم (ت: ٦٨١هـ/ ١٢٨٣م):
١٠. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، تحقيق: الدكتور أحسان عباس، دار صادر، (بيروت ١٩٠٠م).
- أبو يعلى ، أبي الحسن محمد بن محمد (ت: ٥٢٦هـ/ ١١٢٣م)
١١. طبقات الحنابلة، تحقيق: محمد حامد الفقي، دار المعرفة، (بيروت د.ت).
- الألوسي، شهاب الدين بن محمود بن عبد الله (ت: ١٢٧٠هـ/ ١٨٥٤م)
١٢. روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، تحقيق: علي عبد الباري عطية ، دار الكتب العلمية ، (بيروت ١٩٩٥م).
- البغدادى، أسماعيل باشا (ت: ١٣٩٩هـ/ ١٩٧٨م)
١٣. هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، دار أحياء التراث العربي، (بيروت ١٩٢١م).
- الداوودي، شمس الدين محمد بن علي بن أحمد (ت: ٩٤٥هـ/ ١٥٣٨م)
١٤. طبقات المفسرين، دار الكتب العلمية، (بيروت ١٩٨٣م).
- الذهبي، شمس الدين محمد (ت: ٧٤٨هـ/ ١٣٤٨م)
١٥. تاريخ الأسلام ووفيات مشاهير الأعلام، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، ط٢، (بيروت ١٩٩٣م).
١٦. سير أعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الأرنؤوط وآخرون، مؤسسة الرسالة، ط٣، (بيروت ١٩٨٥م).
١٧. العبر في خبر من غبر، تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد، دار الكتب العلمية، (بيروت د.ت).
١٨. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تحقيق: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، (بيروت ١٩٦٣م).
- السبكي، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين (ت: ٧٧١هـ/ ١٣٧٠م)
١٩. طبقات الشافعية الكبرى ، تحقيق: محمود محمد الطناحي و عبد الفتاح محمد الحلو، مكتبة هجر للطباعة والنشر والتوزيع ، ط٢، (القاهرة ١٩٩٣م).

- السخاوي، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن (ت: ٩٠٢هـ/١٤٩٦م) ٢٠. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، دار الحياة ، (بيروت د.ت).
- السمعاني، عبد الكريم بن محمد بن منصور (ت: ٥٦٢هـ/١١٦٧م) ٢١. الأنساب، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي وآخرون ، مجلس دائرة المعارف العثمانية، (حيدر آباد ١٩٦٢م).
- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن (ت: ٩١١هـ/١٥٠٥م) ٢٢. بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، مطبعة عيسى البابي وشركاه، (القاهرة ١٩٦٥م).
- ٢٣. التحدث بنعمة الله، تحقيق: اليزابيث ماري سارتين، المطبعة العربية الحديثة، (القاهرة د.ت).
- ٢٤. حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار أحياء الكتب العلمية ، (بيروت ١٩٦٧م).
- ٢٥. شرح مقامات جلال الدين السيوطي، تحقيق: سليم محمود الدروبي، مؤسسة الرسالة، (بيروت ١٩٨٩م).
- ٢٦. لباب النقول في أسباب لنزول، تحقيق: الأستاذ أحمد عبد الشافي، دار الكتب العلمية، (بيروت د.ت).
- ٢٧. نظم العقيان في أعيان الأعيان، تحقيق: فيليب حتي ، المكتبة العلمية ، (بيروت ١٩٢٧م).
- الشاذلي، عبد القادر (ت: بعد ٩٣٥هـ/١٥٢٩م) ٢٨. بهجة العابدين بترجمة حافظ العصر جلال الدين، تحقيق: عبد الحكيم الأنيس، دار اللباب ، (بيروت ٢٠٢١م).
- الشوكاني، محمد بن علي (ت: ١٢٥٠هـ/١٨٣٥م) ٢٩. البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع، دار الكتاب الإسلامي، (القاهرة د.ت).
- الصفدي، صلاح الدين خليل بن أيبك (ت: ٧٦٤هـ/١٣٤٦م) ٣٠. الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرناؤوط و تركي مصطفى، دار أحياء التراث العربي، (بيروت ٢٠٠٠م).
- العيدروس، عبد القادر بن شيخ بن عبد الله (ت: ١٠٣٨هـ/١٦٢٨م)

٣١. النور السافر عن أخبار القرن العاشر، تحقيق: الدكتور أحمد حالو وآخرون، دار صادر، (بيروت ٢٠٠١م).
- الغزي، نجم الدين محمد بن محمد (ت: ١٠٦١هـ/١٦٥٠م)
٣٢. الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة، تحقيق: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، (بيروت ١٩٩٧م).
- الكتاني، عبد الحي بن عبد الكبير (ت: ١٣٨٢هـ/١٩٦٢م)
٣٣. فهرس الفهارس ومعجم المعاجم والمشيكات والمسلسلات، تحقيق: أحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، ط٢، (بيروت ١٩٨٢م).
- المقرئ، أحمد بن علي بن عبد القادر (ت: ٨٤٥هـ/١٤٤٢م)
٣٤. المواعظ والأعتبار بذكر الخطط والآثار، دار الكتب العلمية، (بيروت ١٩٩٨م).
- النووي، محيي الدين بن يحيى بن شرف (ت: ٦٧٦هـ/١٢٧٨م)
٣٥. تهذيب الأسماء واللغات، دار الكتب العلمية، (بيروت د.ت).
- اليافعي، غفيف الدين عبد الله بن أسعد (ت: ٧٦٨هـ/١٣٦٦م)
٣٦. مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، تحقيق: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، (بيروت ١٩٩٧م).
- ياقوت الحموي، شهاب الدين ياقوت بن عبد الله (ت: ٦٢٢هـ/١٢٢٥م)
٣٧. معجم البلدان، دار صادر، (بيروت د.ت).
- المراجع الثانوية**
- أياد خالد الطباع
٣٨. الأمام الحافظ جلال الدين السيوطي معلمة العلوم الإسلامية، دار القلم، (دمشق د.ت).
- خالد عبد الرحمن عك
٣٩. تسهيل الوصول الى أسباب النزول، دار المعرفة، (بيروت ١٩٩٨م).
- خير الدين الزركلي
٤٠. الأعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين، دار العلم للملايين، ط٥، (بيروت ٢٠٠٢م).
- الدكتور حسين داخل البهادلي
٤١. مقتطفات من كتاب تاريخ على السنين لأبي حسان الحسن بن عثمان الزيايدي المتوفى سنة ٢٤٢هـ/٨٥٦م، جمع ودراسة وتحقيق: بيت الحكمة، بغداد ٢٠١٢.

- الدكتور سعيد عبد الفتاح عاشور
- ٤٢. العصر المماليكي في مصر والشام، دار النهضة العربية، ط٢، (القاهرة ١٩٧٦م).
- الدكتور عبد الله بن عبد الرحمن بن سليمان
- ٤٣. موارد السيوطي في كتابه الأتقان في علوم القرآن من الدراسات القرآنية ومنهجه فيها، المكتبة التدمرية، (د.م ٢٠٠٨م).
- السيد محمد الشلي
- ٤٤. السناء الباهر بتكميل النور السافر في أخبار القرن العاشر، تحقيق: إبراهيم بن أحمد المقحفي، مكتبة الأرشاد، (صنعاء ٢٠٠٤م).
- شمس الدين محمد بن رشيد بن علي القلموني
- ٤٥. تفسير المنار، الهيئة المصرية العامة للكتاب، (القاهرة ١٩٩٠م).
- عبد العال سالم مكرم
- ٤٦. جلال الدين السيوطي، وأثره في الدراسات اللغوية، مؤسسة الرسالة، (بيروت د.ت).
- عدنان محمد سلمان
- ٤٧. السيوطي النحوي، دار الرسالة للطباعة، (بغداد ١٩٧٦م).
- عمر رضا كحاله
- ٤٨. معجم المؤلفين تراجم مصنفى الكتب العربية، مؤسسة الرسالة، (بيروت د.ت).
- محمد ثناء الله المظهري
- ٤٩. التفسير المظهري، تحقيق: غلام نبي التونسي، المكتبة الرشدية، (اسلام اباد ١٩٩٢م).
- محمد جمال الدين بن محمد القاسمي
- ٥٠. محاسن التأويل ، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، (بيروت ١٩٩٦م).
- محمد سهيل طقوش
- ٥١. تاريخ المماليك في مصر والشام، دار النفائس، (بيروت ١٩٩٧م).
- محمد سيد الطنطاوي
- ٥٢. التفسير الوسيط للقرآن الكريم، دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع ، (القاهرة ١٩٩٧م).
- محمد عبد الله عنان
- ٥٣. مؤرخوا مصر الإسلامية ومصادر التاريخ المصري، مكتبة الأسرة، (القاهرة ١٩٩٩م).

- محمد فريد بن أحمد باشا
- ٥٤. تاريخ الدولة العلية العثمانية، تحقيق: أحسان حقي، دار النفائس، (بيروت ١٩٨١م).
- محمد كرد علي
- ٥٥. خطط الشام، مكتبة النوري، ط٢، (دمشق. د.ت).
- مقبل بن هادي الوادعي
- ٥٦. الصحيح المسند في أسباب النزول، مكتبة أبن تيمية، ط٤، (القاهرة ١٩٨٧م).

- يوسف الياس سركيس
- ٥٧. معجم المطبوعات العربية والمعربة، مكتبة الثقافة الدينية، (القاهرة د.ت).

المجلات والدوريات

- الدكتور عمار مرضي علاوي
- ٥٨. فلسفة الحكم عند المماليك بين القوة والتوريث، بحث منشور، مجلة العلوم الإنسانية.

الرسائل والأطاريح

- أطياف رفعت أكرم الدليمي
- ٦٠. الولاية في النظام السياسي لدولة المماليك البحرية (٦٤٨هـ—٧٨٤م/١٢٥٠م-١٣٨٢م) جدلية المبدأ والتوريث، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب الجامعة العراقية، (بغداد ٢٠٢٢م).

- باسمه سنان محيي
- ٦١. صورة مصر الإسلامية في ضوء كتاب حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة للسيوطي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب الجامعة العراقية، (بغداد ٢٠٠٢م).

Primary Sources

- Ibn al-Jazari, Muhammad ibn Muhammad ibn Yusuf (d. ٨٣٣AH/ ١٤٣٠ CE
- ¹The Ultimate Goal in the Classes of Reciters, Ibn Taymiyyah Library, (Cairo, n.d.
- Ibn al-Jawzi, Jamal al-Din Abd al-Rahman ibn Ali (d. ٥٩٧AH/ ١٢٠١CE
- ²Al-Muntazam fi Tarikh al-Muluk wa al-Umam, edited by Abd al-Qadir Atta and Mustafa Abd al-Qadir Atta, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, (Beirut, ١٩٩٢CE).
- Ibn al-Salah, Uthman ibn Abd al-Rahman Taqi al-Din (d. ٦٤٣AH/ ١٢٤٦ CE)

٣. Classes of Shafi'i Jurists, edited by Muhyi al-Din Najib, Dar al-Bashar al-Islamiyyah, (Beirut, ١٩٩٢CE).
- Ibn al-Imad al-Hanbali, Shihab al-Din Abd al-Hayy ibn Ahmad (d. ١٠٨٩ AH/ ١٦٧٨CE)
٤. Nuggets of Gold in the News of Those Who Have Passed, edited by Abd al-Qadir al-Arna'ut, Dar Ibn Kathir, (Beirut, n.d.).
- Ibn Ayas, Muhammad ibn Ayas al-Qahiri (d. ٩٢٨AH/ ١٥٢٢CE)
٥. Bada'i' al-Zuhur fi Waqa'i' al-Duhur, (n.d./n.d.).
- Ibn Hibban al-Busti, Muhammad ibn Hibban ibn Ahmad (d. ٣٥٤ AH/ ٩٦٥CE)
٦. Al-Thiqat, The Ottoman Encyclopedia, (Hyderabad, ١٩٧٣CE).
- Ibn Hajar al-Asqalani, Ahmad ibn Ali (d. ٨٥٢AH/ ٤٤١CE)
٧. Tahdhib al-Tahdhib, Dar al-Ma'arif al-Nizamiyya, (New Delhi, ١٩٠٩ CE).
٨. Dhayl al-Durar al-Kamina, edited by Adnan Darwish, Institute of Arabic Manuscripts, (Cairo .(١٩٩٢
٩. Lisan al-Mizan, edited by Da'irat al-Ma'arif al-Nizamiyya, Al-A'lami Foundation for Publications, (Beirut .(١٩٧١
- Ibn Khallikan, Shams al-Din Ahmad ibn Muhammad ibn Ibrahim (d. ٦٨١ AH/ ١٢٨٣CE):
١٠. Deaths of Notables and News of the Sons of the Time, edited by Dr. Ihsan Abbas, Dar Sadir, (Beirut ١٩٠٠CE).
- Abu Ya'la, Abu al-Hasan Muhammad ibn Muhammad (d. ٥٢٦AH/ ١١٢٣ CE)
١١. Classes of the Hanbalis, edited by Muhammad Hamid al-Faqi, Dar al-Ma'rifa, (Beirut, n.d.).
- Al-Alusi, Shihab al-Din ibn Mahmud ibn Abdullah (d. ١٢٧٠AH/ ١٨٥٤ CE)
١٢. The Spirit of Meanings in the Interpretation of the Noble Qur'an and the Seven Mathani, edited by Ali Abd al-Bari Attia, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah (Beirut ١٩٩٥CE).
- Al-Baghdadi, Ismail Pasha (d. ١٣٩٩AH/ ١٩٧٨CE)
١٣. The Gift of the Knowledgeable: The Names of Authors and the Works of Compilers, Dar Ihya' al-Turath al-Arabi (Beirut ١٩٢١CE).
- Al-Dawudi, Shams al-Din Muhammad ibn Ali ibn Ahmad (d. ٩٤٥ AH/ ١٥٣٨CE)
١٤. Classes of Interpreters, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah (Beirut ١٩٨٣CE).
- Al-Dhahabi, Shams al-Din Muhammad (d. ٧٤٨AH/ ١٣٤٨CE)

١٥. History of Islam and the Deaths of Famous Figures, edited by Omar Abdul Salam Tadmuri, Dar al-Kitab al-Arabi, ٢nd ed. (Beirut. (١٩٩٣).
١٦. Biographies of Noble Figures, edited by Shu'ayb al-Arna'ut and others, Dar al-Risalah, ٣rd ed. (Beirut. (١٩٨٥).
١٧. Lessons in the News of the Past, edited by Abu Hajar Muhammad al-Sa'id, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, (Beirut, n.d.).
١٨. The Balance of Moderation in Criticizing Men, edited by Ali Muhammad al-Bajawi, Dar al-Ma'rifah for Printing and Publishing, (Beirut. (١٩٦٣).
- Al-Subki, Taj al-Din Abd al-Wahhab ibn Taqi al-Din (d. ٧٧١ AH/ ١٣٧٠ CE).
١٩. The Great Classes of the Shafi'is, edited by Mahmoud Muhammad al-Tanahi and Abd al-Fattah Muhammad al-Hilu, Hijr Library for Printing, Publishing, and Distribution, ٢nd ed. (Cairo ١٩٩٣ CE).
- Al-Sakhawi, Shams al-Din Muhammad ibn Abd al-Rahman (d. ٩٠٢ AH/ ١٤٩٦ CE).
٢٠. The Shining Light of the People of the Ninth Century, Dar al-Hayat, (Beirut, n.d.).
- Al-Sam'ani, Abd al-Karim ibn Muhammad ibn Mansur (d. ٥٦٢ AH/ ١١٦٧ CE).
٢١. Genealogies, edited by Abd al-Rahman ibn Yahya al-Mu'alimi and others, Ottoman Encyclopedia Council, (Hyderabad ١٩٦٢ CE).
- Al-Suyuti, Jalal al-Din Abd al-Rahman (d. ٩١١ AH/ ١٥٠٥ CE).
٢٢. The Desire of the Aware in the Classes of Linguists and Grammarians, edited by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Isa al-Babi and Partners Press, (Cairo ١٩٦٥ CE).
٢٣. Speaking of the Grace of God, edited by Elizabeth Mary Sartain, Modern Arab Press, (Cairo, n.d.).
٢٤. The Good Lecture on the History of Egypt and Cairo, edited by Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, Dar Ihya al-Kutub al-Ilmiyyah, (Beirut, ١٩٦٧ CE).
٢٥. Explanation of the Maqamat of Jalal al-Din al-Suyuti, edited by Salim Mahmoud al-Droubi, Al-Risala Foundation, (Beirut, ١٩٨٩ CE).
٢٦. The Core of the Transmissions on the Reasons for Revelation, edited by Professor Ahmed Abd al-Shafi, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, (Beirut, n.d.).
٢٧. Nazm al-Aqyan fi A'yan al-A'yan, edited by Philip Hitti, Al-Maktaba al-Ilmiyyah, (Beirut. (١٩٢٧).
- Al-Shadhili, Abd al-Qadir (d. after ٩٣٥ AH/ ١٥٢٩ AD).
٢٨. Bahjat al-Abidin bi-Tirmidhit Hafiz al-Asr Jalal al-Din, edited by Abd al-Hakim al-Anis, Dar al-Lubab, (Beirut. (٢٠٢١).

- Al-Shawkani, Muhammad ibn Ali (d. ١٢٥٠AH/ ١٨٣٥AD(.٢٩Al-Badr al-Tali' bi-Mahasin min Ba'd al-Qarn al-Sabe' (The Rising Full Moon with the Beauties of After the Seventh Century), Dar al-Kitab al-Islami, (Cairo, n.d.).
 - Al-Safadi, Salah al-Din Khalil ibn Aybak (d. ٧٦٤AH/ ١٣٤٦AD(.٣٠Al-Wafi bi al-Wafiyat, edited by Ahmad al-Arna'ut and Turki Mustafa, Dar Ihya' al-Turath al-Arabi, (Beirut .(٢٠٠٠
 - Al-Eidrous, Abdul-Qadir ibn Sheikh ibn Abdullah (d. ١٠٣٨AH/ ١٦٢٨ CE(.٣١Al-Nour Al-Safer 'an Akhbar Al-Qarn Al-Ashr, edited by Dr. Ahmad Halo and others, Dar Sadir, (Beirut .(٢٠٠١
 - Al-Ghazi, Najm al-Din Muhammad ibn Muhammad (d. ١٠٦١AH/ ١٦٥٠ CE(.٣٢Al-Kawakib Al-Sa'ira bi A'yan Al-Mina' Al-Ashr, edited by Khalil Al-Mansour, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, (Beirut .(١٩٩٧
 - Al-Kattani, Abdul-Hayy ibn Abdul-Kabir (d. ١٣٨٢AH/ ١٩٦٢CE(.٣٣Index of Indexes and Dictionary of Dictionaries, Sheikhdoms, and Series, edited by Ihsan Abbas, Dar Al-Gharb Al-Islami, ٢nd ed., (Beirut .(١٩٨٢
 - Al-Maqrizi, Ahmad ibn Ali ibn Abd al-Qadir (d. ٨٤٥AH/ ١٤٤٢CE(.٣٤Sermons and Considerations in Mentioning Plans and Monuments, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, (Beirut ١٩٩٨CE.(
 - Al-Nawawi, Muhyi al-Din ibn Yahya ibn Sharaf (d. ٦٧٦AH/ ١٢٧٨CE(.٣٥Refinement of Names and Languages, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, (Beirut n.d.).
 - Al-Yafei, Afif al-Din Abd Allah ibn As'ad (d. ٧٦٨AH/ ١٣٦٦CE(.٣٦A Mirror of the Heavens and a Lesson for the Vigilant in Knowing What is Considered of the Incidents of Time, edited by Khalil al-Mansur, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, (Beirut ١٩٩٧CE.(
 - Yaqut al-Hamawi, Shihab al-Din Yaqut ibn Abd Allah (d. ٦٢٢AH/ ١٢٢٥ CE(.٣٧Dictionary of Countries, Dar Sadir, (Beirut n.d.).
- Secondary References
- Ayad Khaled Al-Tabbaa
 - ٣٨Imam Al-Hafiz Jalal Al-Din Al-Suyuti, Teacher of Islamic Sciences, Dar Al-Qalam, (Damascus, n.d.).
 - Khaled Abdul Rahman Akk
 - ٣٩Facilitating Connection to the Reasons for Revelation, Dar Al-Ma'rifa, (Beirut, .(١٩٩٨
 - Khair Al-Din Al-Zarkali

.٤ • Al-A'lam, A Dictionary of Biographies of the Most Famous Men and